

655086



منشورات جامعة اليرموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

الواقع الاجتماعي الاقتصادي للقوى العاملة في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

إعداد

عبدالباسط عثمانه

أ.د. علي الزغل

مركز دراسات اللاجئين والنازحين

مدير مركز دراسات اللاجئين والنازحين

والهجرة القسرية

والهجرة القسرية

2004



منشورات جامعة البروموك
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

**الواقع الاجتماعي الاقتصادي
للقوى العاملة في
مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى**

إعداد

أ.د. علي الزغل
مدير مركز دراسات اللاجئين والنازحين
والهجرة القسرية

عبد الباسط عثمانة
مركز دراسات اللاجئين والنازحين
والهجرة القسرية

منشورات جامعة اليرموك، ٢٠٠٤ ، إربد، الأردن.

© جميع حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك.

تفضيد و اخراج : احمد ابو همام و محمود السوقي
 ومنار ملکاوي

المحتويات

تقديم	٧
تمهيد	١
الفصل الأول: الدراسات السابقة.....	٩
- مقدمة	١١
- الدراسات السابقة	١١
- أهداف الدراسة.....	١٣
- منهجية الدراسة:	١٤
- أسئلة الدراسة.....	١٤
- مجتمع الدراسة وعيتها.....	١٤
- أداة جمع البيانات.....	١٥
- معالجة البيانات.....	١٥
- تحليل نتائج الدراسة.....	١٥
الفصل الثاني: الخصائص الاجتماعية والسكنية للم مقابلين وأسرهم	١٧
- جنس مقابل	١٩
- الحالة الاجتماعية للم مقابلين.....	١٩
- عمر مقابلين.....	٢٠
- مكان ولادة مقابلين.....	٢١
- الوضع القانوني لأفراد الأسر في المخيمين.....	٢٢
- مدة سكن الأسرة في المخيمين	٢٣
- حجم مسكن الأسرة.....	٢٤
- حجم الأسرة	٢٤
الفصل الثالث: الخصائص التعليمية للم مقابلين وأسرهم	٢٧
- مستوى تعليم مقابلين	٢٩
- مكان تعليم مقابلين.....	٢٩
- جهة تعليم مقابلين	٣٠
- الإنفاق على التعليم.....	٣٢
- تسرب الطلبة من المدارس	٣٣
الفصل الرابع: خصائص قوة العمل في المخيمين	٣٥
التوظيف:	٣٧
- مكان عمل مقابلين	٣٧
- جهة عمل مقابلين	٣٧

٣٨	- طبيعة عمل المقابلين
٤٠	- عمل ربة أسرة المقابل
٤٠	البطالة
٤٣	عماة الأطفال
٤٤	التدريب
٤٦	الدخل والفقر:
٤٦	- دخل الأسرة ومصادره
٤٧	- أملاك الأسرة
٤٩	- عبء الإعاقة
٤٩	ملخص لنتائج الدراسة
٥١	المصادر والمراجع
٥٣	المراجع العربية
٥٤	المراجع الأجنبية
٥٥	الملاحق

تقديم

لقد أضحت قضايا اللجوء والتزوج اليوم من أعقد الظواهر والتحديات التي تواجه البشرية جموعاً، لما لها من انعكاسات متعددة على حياة الإنسان ومحيطة الذي يعيش فيه.

وما اللاجئ في حقيقة الأمر إلا ضحية الفتنه أو الحروب أو الكوارث، وهو يحتاج في نهاية المطاف إلى رعاية وإعادة تأهيل حقيقيين، بحيث يصبح قادرًا على ممارسة إنسانيته كما يمارسها الآخرون، بعيداً عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعانى منها كثير من المجتمعات وفي مقدمة تلك المشاكل الفقر والبطالة وأعباء الإعالة المرتفعة والاستثناء الاجتماعي وعدم العدالة وغيرها.

وتعتبر قضية اللجوء الفلسطيني أطول قضية لجوء في التاريخ المعاصر، حيث زادت معاناة اللاجئين الفلسطينيين على خمسة عقود بالرغم من القرارات الدولية التي تؤكد على حقهم في العودة إلى وطنهم الذي طردوا منه قسراً. وإذا كان معظم اللاجئين الفلسطينيين في الأردن يعيشون في مختلف مدن المملكة وقرها، فإن جزء منهم لا زال يعيش في ثلاثة عشر مخيماً منتشرة في شمال المملكة ووسطها، وفي جنوب مدينة عمان العاصمة، ممثلة الرمز الحي والعنوان الكبير للقضية الفلسطينية.

وبالتالي فإن دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعات اللاجئين والنازحين يضع صانع القرار في صورة الظروف الحقيقية التي تعيشها هذه المجتمعات، وذلك من أجل معالجة الاختلالات التي يعاني منها اللاجئون أفراداً وجماعات. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تأتي هذه الدراسة، لتركز على موضوع في غاية الأهمية، يتعلق بواقع سوق العمل في مخيمي أربد والشهيد عزمي المفتني لللاجئين والنازحين الفلسطينيين، تحاول الدراسة التعرف وبدقّة على حقيقة كثير من المتغيرات المتعلقة بسوق العمل في المخيمين، وكذلك على العديد من المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية والسكنية ذات الصلة بسوق العمل. وكان التركيز على مواضيع التوظيف والبطالة ومعدلاتها، وأعباء الإعالة ونسبها، وعملية الأطفال والتدريب وغيرها.

كما وتتطلع هذه الدراسة إلى أن تضع بين يدي الباحثين والدارسين والمخططين والمسؤولين والمجتمع الدولي تحليلاً علمياً لواقع سوق العمل والبطالة في هذين المخيمين.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج المهمة، والتي أظهر بعضها توافقاً كبيراً في كثير من الظواهر الاقتصادية المتعلقة بسوق العمل في المخيمين مع مثيلاتها في المجتمع الأردني بحسب الإحصاءات الرسمية الحكومية الدورية. أما بعضاً الآخر، فقد أظهر بعض الخصوصية لمجتمع اللاجئين والنازحين في المخيمين.

وتشكل الدراسة حلقة من سلسلة الدراسات التي ينفذها المركز أو يطمح بتنفيذها في المستقبل، وهي تقع في صلب اهتمامه وأولوياته وأهدافه باتجاه دعم وتنفيذ البحث العلمي الجاد المتخصص بمختلف قضايا الهجرة القسرية بكل أبعادها.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أضع هنا العمل والبحث العلمي بين أيدي الباحثين والقراء، راجياً الإفادة بما يحويه من معلومات وتحليل، وفي ذات الوقت أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح هذا العمل وإخراجه إلى حيز الوجود.

والله من رواء القصد

أ.د. علي الزغل
مدير مركز دراسات اللاجئين
والنازحين والهجرة القسرية

تمهيد

مأساة اللجوء الفلسطيني :

تعتبر مأساة اللجوء الفلسطيني من أطول قضايا اللجوء وأكثرها تعقيداً على مستوى العالم، فقد مضى عليها أكثر من ٥٤ عاماً ولم تبلور حلول عملية لها للآن، وهي قضية اللجوء التي ارتبطت بأبعاد سياسية وإنسانية في آن واحد، وأنشئت بسبب تبعاتها منظمة دولية متخصصة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وتتفجر قضية اللجوء الفلسطيني بين قضايا اللجوء الأخرى بأنها قضية تتعلق بتهجير غالبية الشعب الفلسطيني من أرضه تحت وطأة الترهيب والتخويف وفي مقدمتها المذابح التي تعرض لها جزء من الشعب الفلسطيني قبيل وخلال وبعد حرب عام ١٩٤٨ بهدف تروع السكان الأصليين وإجبارهم على الفرار والهجرة القسرية، جنباً إلى جنب مع تدمير القرى والتجمعات السكانية، حيث دمرت إسرائيل أكثر من (٣٥٠) قرية فلسطينية لتجعل مسألة عودة أهلها مستحيلة فيما بعد.

وأدت حرب عام ١٩٤٨ إلى استيلاء إسرائيل على كامل الأراضي التي كانت مخصصة لها بموجب قرار التقسيم مثلاً استولت على بعض من الأراضي التي كانت مخصصة للجانب العربي في القرار ذاته، ليصبح مجموع ما استولت عليه إسرائيل بعيد الحرب حوالي ٨١٪ من مساحة فلسطين، ويصبح نتيجة لذلك أكثر من ٧٠٪ من الشعب الفلسطيني لاجناً (كتاعنة، ١٩٩٢: ٧-٨). أما رحلة اللجوء الفلسطيني، فكانت قاسية ومتعبة بكل المقاييس واستمرت لأكثر من سنتين، ولجا الفلسطينيون جراءها من مدنهم وقراهem خارج فلسطين إلى الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة، وكان التهجير قراراً من تبعات الحرب وتهديدات العصابات الصهيونية التي فرضت على السكان مغادرة السكان العرب لقراهem وتجمعاتهم السكنية، فقد قامت القوات الإسرائيلية بطرد حوالي (٦٠) ألف فلسطيني من مدينتي اللد والرمלה في تموز من ١٩٤٨، ثم قامت الاستيلاء على صحراء النقب وطرد سكانها العرب وخاصة مدينة بئر السبع (علوان: ٣). وبقيت السياسة الإسرائيلية ولا تزال ترتكز على مسائل التهجير القسري وإحلال السكان ومصادرة الأرضي بحجة أو بدون حجة تنفيذاً لسياسة منظمة من الإفراج والتهديد.

وقد عرف اللاجيء الفلسطيني بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٠٢ الصادر بتاريخ ١٢/٨/١٩٥٠ على أنه كل شخص عاش في فلسطين لمدة سنتين قبل اندلاع النزاع العربي الإسرائيلي سنة ١٩٤٨ والذي فقد بسبب ذلك النزاع بيته ووسائل كسبه ومعيشته، وهاجر قسرياً إلى أحد مناطق عمليات الأونروا الخمس (الأردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية، قطاع غزة).

وأدت حرب حزيران من عام ١٩٦٧ إلى موجات لجوء ونزوح جديدة للفلسطينيين كان معظمها صوب الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية آنذاك، غير أن التهجير هذه المرة كان

أكثر عنفاً وإيلاماً على المهجرين الذين تعرضوا للقصف الجوي الإسرائيلي الذي استهدف في كثير من الأحيان أهدافاً مدنية في الضفة الغربية ليجبر سكانها نحو النزوح وما فيها من لاجئين إلى الهجرة قسراً مرة أخرى (لاجئين على مرحلتين).

أما تعريف النازح الفلسطيني فهو أمر لم يتفق عليه تماماً لغاية الآن، غير أنه يمكن تمديده بأولئك الأشخاص الذين تم تهجيرهم قسرياً من الضفة الغربية وقطاع غزة من لم يكونوا لاجئين في الأصل، أو من كانوا خارج الضفة الغربية وقطاع غزة عندما اندلعت الحرب ومنعthem إسرائيل من العودة إلى وطنهم.

وتظل قضية اللاجئين الفلسطينيين مسؤولة إسرائيلية بالكامل. فإسرائيل هي من اقتلع الشعب الفلسطيني من أرضه وهجره بكل الوسائل إلى دولة الجوار أو إلى الشتات، وتبدو المنطقة بأسرها اليوم بأمس الحاجة إلى حل هذه القضية العادلة للشعب الفلسطيني بكل استحقاقاتها وتداعياتها وذلك وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وهو القراران الدوليان اللذان ضمنا حق العودة لللاجئين الفلسطينيين وإيجاد تسوية عادلة لقضيتهم التي مضى عليها نيف وخمسون عاماً.

الأردن واللاجئون:

كان الأردن وما يزال الأقرب إلى فلسطين تاريخاً وروحاً ودماً، وهو البلد الذي كان أكثر الدول تأثراً بالقضية الفلسطينية وتبعتها المختلفة سياسياً واقتصادياً وديموغرافياً. وقد ظلت القضية الفلسطينية بدورها الأيماء في طليعة أولويات السياسة الخارجية للأردن وحجر زاويتها، فقد نقلها إلى كل محفل بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية من أجل إيصال هذه القضية العادلة إلى المجتمع الدولي ومنظماته المختلفة وإلى التجمعات والمنتديات العالمية.

وعلى الصعيد المحلي، فقد شكلت فلسطين وأهلها وقضيتها العادلة هماً وطنياً أردنياً، فيكاد لا يخلو أي كتاب تكليف سام أو خطاب عرش أو خطاب سياسي من إيلاء هذا الموضوع كل اهتمام ومتابعة ورعاية. وقد تجسدت الرؤية الأردنية الثابتة والمتوازنة لهذه القضية في التأكيد على عدة مرتکزات بأن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين هو مفتاح السلام العادل والشامل وال دائم في الشرق الأوسط، لأن هذه القضية تمثل بشكل مباشر جزءاً كبيراً من الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وفي الخارج على حد سواء. ويؤكد الأردن دوماً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض وفقاً للقرارات الدولية الصادرة بهذا الخصوص. وعلى المستوى الوطني يؤكد الأردن في كل مناسبة قدسية الوحدة الوطنية باعتبارها أولوية قصوى لا يحق لأي كان استخدامها بأي شكل من الأشكال من أجل تحقيق غاية أو كسب سياسي. فهي تحمى وتحسان من خلال المضي قدماً في المشروع الديمقراطي وفي توسيع قاعدة المشاركة السياسية ومحاربة أي استثناء اقتصادي أو اجتماعي، ولأجل تحقيق ذلك يعمل الأردن على توفير حياة فضلى لللاجئين

الفلسطينيين المقيمين فيه من خلال تبني الحكومة لسياسة وطنية هي حزمة الأمان الاجتماعي تهدف إلى زيارة الإنتاجية الاجتماعية والاقتصادية للفئات الأقل حظاً في الأردن ومنهم اللاجئون وخاصة أولئك المقيمين داخل المخيمات أو في مناطق السكن العشوائي. كما تهدف الحزمة إلى تحسين نوعية البنية المادية في المخيمات وإلى رفع مستوى دخل سكانها وتحسين الفرص التشغيلية للعاطلين منهم عن العمل وتحسين ظروفهم المعيشية ورفع الفرص الاستثمارية للفئات الأقل حظاً.

ويرفض الأردن مطلقاً توطين اللاجئين الفلسطينيين المقيمين على أرضه لأن إمكانية توطينهم غير متوافرة أصلاً، مثلاً يرفض استقبال لاجئين فلسطينيين من أي مكان آخر. ويشير الخطاب السياسي الأردني دوماً إلى أن الأردن كان وما يزال مقراً ومستقراً، وأن حلولاً لن تكون في نهاية المطاف على حساب شعبه أو أرضه، وأن ما يشاع عن مؤامرة "الوطن البديل" و "التوطين" يقابلها الأردن بأفعال وإنجازات على أرض الواقع باتجاه بناء مجتمع الأمن والعدالة. مع الإشارة إلى أن ما يقوم به الأردن من خدمات مباشرة وغير مباشرة لتحسين أوضاع اللاجئين اجتماعياً واقتصادياً ليست له أية أبعاد أو تبعات على المستوى السياسي، فمطلوبته بحقوقهم لا تزال مستمرة إلى أن تنتهي القضية بحلول عادلة ودائمة تضمن حق العودة والتعويض لللاجئين الفلسطينيين وتمكين اللاجئ في النهاية من الخيار والقرار وممارسة حقه المشروع بما كفلته التشريعات الدولية والإنسانية.

اللاجئون الفلسطينيون في الأردن:

تقدير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) عدد اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها الخمس (الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة) بحوالي ٩١٤٢٢١ لاجئاً وذلك في عام ١٩٥٠، حيث ازداد عددهم إلى ١٤٢٥ مليوناً في عام ١٩٧٠ وإلى ١٤٢٢ مليوناً في عام ١٩٩٠ ثم إلى ٣٩٧٣ مليوناً في عام ٢٠٠٢ (الأونروا: ٢٠٠٢). وقد بلغ عدد المخيمات التي تشرف عليها الوكالة ويسكنها اللاجئون الفلسطينيون ٥٩ مخيماً وذلك مع نهاية شهر حزيران ٢٠٠٢، ويبلغ عدد قاطنيها من اللاجئين ١٣٦٣١ مليوناً، أي ما نسبته ٣١,٨% من مجمل اللاجئين المسجلين في المنطقة.

جدول (١)

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن : المساحة والسكان

المخيم	المحافظة	سنة التأسيس	المساحة (دونم)	عدد اللاجئين المسجلين في ٢٠٠٢/٦/٢٠
إربد	إربد	١٩٥٠	٢١٨,٩٦	٢٣,٨٥
عزمي المفتي	إربد	١٩٦٨	٧٥٨,١٩٦	١٩,١٤٦
جرش	جرش	١٩٦٨	٥٠٧,٢٨٣	١٤,٦٣٤
سوف	جرش	١٩٦٧	٥٩٦,١٨٧	١٤,٦٦١
البلقاء	البلقاء	١٩٦٨	١٤٠,٦٢٦	٧٨,١٦٣
الوحدات	العاصمة	١٩٥٥	٤٧٧,١٦٣	٤٩,٣٤
ماركا	العاصمة	١٩٦٨	٨٩٤,٥٩٩	٤٠,٣٤٩
جبل الحسين	العاصمة	١٠٥٢	٢٣٨,٧٩	٢٧,٨٣١
الزرقاء	الزرقاء	١٩٤٩	١١٠,٠٠٠	١٧,٠١١
الطائفية	مادبا	١٩٦٨	١٣٣,٤٣٣	٣,٨٣٩

أما عدد المخيمات التي يقطنها اللاجئون الفلسطينيون في الأردن وتعترف بها وكالة الغوث فيبلغ ١٠ مخيمات يقطنها ٢٩٣٢١٥ لاجئاً بما نسبته ٥٧% من مجمل اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الأردن البالغ عددهم ١٦٧٩٦٢٣ لاجئاً والذين يشكلون ٤٢% من مجمل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في المنطقة (الأونروا) (٢٠٠٢). يضاف إلى المخيمات العشرة السابقة ثلاثة مخيمات لا تعترف بها الوكالة هي مخيمات حنيكين (حي الأمير حسن) ومادبا والساخنة، وتقع مسؤولية إدارتها بالكامل على عاتق الحكومة الأردنية.

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن مخيمات اللاجئين العشرة والمخيمات الثلاثة آنفة الذكر تقع جميعاً في إقليمي الشمال والوسط من المملكة وتحديداً في محافظات العاصمة وإربد والزرقاء وجرش ومادبا والبلقاء، وهي مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة نسبياً مقارنة مع بقية المحافظات. وتبين أيضاً أن أربعة مخيمات قد تأسست بعيد حرب عام ١٩٤٨ من أجل استقبال اللاجئين الفلسطينيين، وهذه المخيمات هي مخيم الزرقاء وإربد والوحدات وجبل الحسين، في حين تأسست المخيمات الستة الأخرى بعد عام ١٩٦٧، ويمكن الاستنتاج من الجدول السابق ارتفاع الكثافة السكانية في كافة المخيمات العشرة والتي تتجاوز ٥٥٨ فرداً لكل دونم في مخيم البقعة مثلاً.

وتوجد في المخيمات العشرة ١٩٢ مدرسة ابتدائية أو ثانوية التحق فيها ١٣٧٤١٥ طالباً وطالبة وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠، كما توجد فيها أيضاً ٨ مراكز لصعوبات التعلم ومركزين للتدريب المهني هما: مركز عمان ومركز وادي السير، إضافة إلى ٢٣ مركزاً للرعاية الصحية الأولية، و ٢١ مركزاً لبرامج المرأة، و ١٠ مراكز لإعادة التأهيل المجتمعي، كما بلغ عدد

اللاجئين المسجلين في برامج حالات العسر الشديد ٤٢٣٦٤ لاجئاً وذلك لغاية ٢٠٢٢/٦/٣٠، حيث يقوم على إدارة وإدارة الخدمات السابقة التي تقدمها الأونروا ٦٢٥٥ موظفاً في الميدان وفي مكاتب الوكالة المختلفة (الأونروا: ٢٠٠٢).

ومع نهاية عام ١٩٩٨، بلغ مجموع عدد الوحدات السكنية في المخيمات الثلاثة عشر ٣٢٧٦١ وحدة سكنية منها ١٦٩٣ وحدة في مخيم اربد و ٢٥٦٥ وحدة في مخيم الشهيد عزمي المفتى، في حين بلغ عدد الأسر في هذه المخيمات ٤٨١٣٥ أسرة منها ٢١٧٠ أسرة في مخيم اربد و ٣٠٠٧ أسرة في مخيم الشهيد عزمي المفتى. أما متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة في مجتم المخيمات ١٦ فرداً مقارب ٢٥ فرداً في مخيم اربد و ٤٥ فرداً في مخيم الشهيد عزمي المفتى. (DPA: 17-18)

ويتمتع حوالي ٩٥% من مجتم اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الأردن بالجنسية الأردنية وهم جميـعاً لهم ذات الحقوق التي ينالها المواطنين الأردنيون الآخرون، كما أنهم يندمجون في المجتمع الأردني شركاء في مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولذلك فقد شملت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي نفذها أو ينفذها الأردن جميع شرائح المجتمع الأردني في المدن والأرياف والبواقي والمخيمات على حد سواء، وفي مقدمتها حزمة الأمان التي ينفذها الأردن حالياً وانتهت مرحلتها الأولى في عام ٢٠٠١.

وتهـدـفـ الحـزـمـةـ إـلـىـ تـحـسـينـ مـسـتـوىـ حـيـاتـ الـفـنـاتـ الـأـقـلـ حـظـاـ فيـ الـمـلـكـةـ وـمـنـهـ الـلـاجـئـونـ وـذـكـ مـنـ خـلـالـ تـحـسـينـ الـظـرـوـفـ الـمعـيـشـيـةـ لـهـمـ دـوـنـ أـنـ يـؤـثـرـ ذـكـ عـلـىـ حـقـوقـهـمـ السـيـاسـيـةـ التـيـ مـاـ تـزالـ قـيـدـ التـقاـوـضـ. وـيـعـتـبـرـ الـأـرـدـنـ هـذـهـ حـزـمـةـ مـكـمـلـاـ لـبـرـامـجـ التـصـحـيـحـ الـاقـتصـادـيـ التـيـ يـنـفـذـهـ،ـ حـيـثـ تـهـدـفـ حـزـمـةـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـتـوىـ مـعـقـولـ مـنـ الـمـساـواـةـ فيـ تـوزـعـ الدـخـلـ وـالـخـدـمـاتـ وـخـاصـةـ فـيـ الـمـنـاطـقـ التـيـ تـعـانـيـ مـنـ تـدـنـيـ نـوـعـيـةـ الـبـنـىـ التـحتـيـةـ وـالـخـدـمـاتـ المـقـدـمـةـ فـيـهـاـ.

ومع نهاية عام ٢٠٠٣، فقد تم استكمال أعمال البنية التحتية في (٩) مخيمات من أصل (١٣) وهي مخيمات: اربد، الأمير الحسن، الحسين، مادبا، الوحدات، البقعة، حطين، سوف والزرقاء، ومن المشاريع قيد التنفيذ حالياً هي مشروع تطوير البنية التحتية في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وقد تم أيضاً توقيع اتفاقية التمويل مع الحكومة الإيطالية لإنشاء ثلاثة محطات لتقطية مياه الصرف الصحي لمخيمات جرش والسخنة والطالبة والمناطق المحيطة بها. (وزارة التخطيط، ٢٠٠٣)

مخيم اربد والشهيد عزمي المفتى:

مخيم اربد:

يقع مخيم اربد شمال مدينة اربد ويعتبر اليوم جزءاً لا يتجزأ منها، وهو أحد المخيمات الأربع التي أنشئت بعد عام ١٩٤٨ لاستضافة اللاجئين الفلسطينيين، وقد أنشئ المخيم في عام ١٩٥١ على مساحة تبلغ حوالي ٢١٨ دونماً وكان يسكنه آنذاك حوالي ٤٠٠٠ لاجن فلسطيني في خيام ما لبثت أن تحولت بالتدريج فيما بعد إلى بناء متواضع، وقد بلغ عدد اللاجئين المسجلين لغاية ٢٣٠٨٥ ٢٠٠٢/٦/٣٠ لاجناً. ويبلغ عدد الأسر في المخيم ٤٤٣٨ أسرة معظمها من أصول تتنتمي إلى المدن التالية: غزة وحيفا والفالوجة وبئر السبع والقدس وبيسان وغيرها.

وتشير إحصاءات دائرة الشؤون الفلسطينية إلى أن عدد الوحدات السكنية في المخيم تبلغ ١٦٩٣ وحدة تتضمن ٢١٧٠ منزلًا سكنياً، حيث يبلغ متوسط حجم كل وحدة حوالي ٦٤ متر مربع، ويوجد في المخيم مدرستان أساسيان للذكور على نظام الفترة الواحدة تحت إشراف الأونروا يلتحق فيما ٢٨٣٣ طالباً من اللاجئين ويقوم بتدريسيهم ٧٨ معلماً، في حين يحتوي المخيم على مدرستين أساسيتين للإناث بإشراف الأونروا يلتحق فيها ١٧١٧ طالبة من اللاجئين يقوم بتدريسيهن ٤٨ معلمة ومعلماً. وبالنسبة للخدمات الصحية فيوجد في المخيم مركز صحي رئيسي بإشراف الأونروا يعمل فيه ٤٠ موظفاً وأخر ثانوي يعمل فيه ١٦ موظفاً. أما الخدمات العامة في المخيم فتبلغ مساحة الطرق المعبدة فيه ١٥٩٠٠ متر مربع ومساحة الطرق المخصصة لل المشاة والممهدة بالإسمنت ٩٠٠٠ متر مربع، كما يبلغ عدد وحدات الإنارة في المخيم ٩٥٠ وحدة ونسبة المنازل التي تصلها مصادر المياه ٩٨ %. ويوجد في المخيم أيضاً ٣٤٠ محللاً تجارياً و ٦ مخابز و ٨ صيدليات وناديًّا للشباب هو نادي الجليل تأسس عام ١٩٥٣ وتمارس فيه الألعاب الرياضية المختلفة تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب ويبلغ عدد أعضائه ١٨٠٠ عضواً. وفي عام ١٩٩٤ تم إنشاء مركز لإعادة تأهيل المعاقين عقلياً أو حركياً أو سمعياً أو نطقاً، حيث يستفيد منه ١٥٠ شخصاً، ويمول المركز من دائرة الشؤون الفلسطينية ومن المجتمع المحلي، وتشرف الأونروا على إدارة هذا المركز.

مخيم الشهيد عزمي المفتى:

يعتبر مخيم الشهيد عزمي المفتى (الحصن) أحد المخيمات الستة التي أنشئت بعد حرب عام ١٩٦٧، وقد تأسس المخيم في عام ١٩٦٨ على مساحة قدرها حوالي ٧٥٨ دونماً على بعد ١٠ كيلومترات جنوب مدينة اربد، وهو يلتحق اليوم بمدينة الحصن من الجهة الجنوبية. وقد كان يقطنه عند إنشائه ١٢٥٠٠ لاجناً أو نازحاً وذلك في خيام بداية الأمر، تحولت فيما بعد إلى نمط البناء لاحقاً. وقد بلغ عدد اللاجئين المسجلين فيه لغاية ٢٠٠٢/٦/٣٠ (١٩١٤٦) لاجناً. ويبلغ عدد

الأسر في المخيم ٣٥١٤ أسرة معظمها تنتمي إلى أصول من المدن التالية: بيسان وطوباس وجنين وبئر السبع وطولكرم وبافا وغيرها.

وتشير إحصاءات دائرة الشؤون الفلسطينية إلى أن عدد الوحدات السكنية في المخيم تبلغ ٢٥٦٥ وحدة تحتوي على ٣٠٠٧ منزلًا سكنيًا، حيث يبلغ متوسط حجم كل وحدة حوالي ١٠٠ متر مربع. وتوجد في المخيم مدرستان للذكور تحت إشراف الأونروا وعلى نظام الفترتين يلتحق بهما ١٧٠٢ طالبًا من اللاجئين يقوم على تدريسيهم ٤٧ معلماً، ويوجد في المخيم أيضاً مدرستان للإناث بإشراف الأونروا وعلى نظام الفترتين تلتحق فيما ١٨٢١ طالبة من اللاجئين يقوم على تدريسيهن ٤٩ معلمة ومعلماً. كما أن في المخيم مدرستان حكوميتان، الأولى للبنين فيها ١٦٥ طالباً ويدرسهم ١٣ معلماً والثانية للبنات وفيها ١٩٧ طالبة يدرسهن ١٧ معلمة. وأما الخدمات الصحية في المخيم، فهناك مركز صحي للوكالة يعمل فيه ٢٠ موظفاً يقدم الخدمات الطبية وطب الأسنان، وأخر لجمعية دالية الكرمل يعمل فيه ٦ موظفين. وبالنسبة للخدمات العامة في المخيم، فتبلغ مساحة الطرق المعبدة داخله ٨٢٤٠٠ متر مربع ومساحة الطرق المخصصة للمشاة والممهدة بالإسمنت ١٠٨٠٠ متر مربع، ويبلغ عدد وحدات الإنارة فيه ٥١٢ وحدة ونسبة المنازل التي تصلها المياه ٩٥ %. وفي المخيم ١٩٠ محلًا تجاريًا و ٧ مخابز و ٤ صيدليات وناديًا للشباب هو نادي الكرمل تمارس فيه الألعاب الرياضية المختلفة ويشرف عليه المجلس الأعلى للشباب ويبلغ عدد أعضائه ١١٦٩ عضواً. وفي عام ١٩٨٧ تم إنشاء مركز لإعادة تأهيل المعاقين ويقدم خدماته لأكثر من ٧١ معاقاً حركياً أو عقلياً أو نفقياً أو سمعياً، حيث تموله دائرة الشؤون الفلسطينية والسفاراتان الكندية والإسبانية وتشرف الأونروا على إدارته.



الفصل الأول

الدراسات السابقة

إن معرفة خصائص القوى العاملة في أي مجتمع أو شريحة اجتماعية يساعد كثيراً في التخطيط، من حيث تقديم الخدمات المختلفة (التعليمية، الصحية، البنية التحتية، الثقافية،الخ)، وفي ذات الوقت يمكننا من استشراف آفاق مستقبل تلك القوى، من خلال التنبؤ ببياكل كثير من المتغيرات ذات العلاقة، كالعمر، والجنس، وعدد أفراد الأسرة وغيرها، وبالتالي رسم إطار تقريري لمستقبل تلك المتغيرات بشكل يضمن إلى حد بعيد تفادي بعض المشاكل التي قد تنشأ مثل: ارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع معدلات الإعالة، وعدم العدالة في توزيع الدخل، وانخفاض الإنtagجة بالنسبة للفرد وللمجتمع.

إن الوضع المؤقت لمخيمات اللاجئين والنازحين في المملكة الأردنية الهاشمية أو في بقية مناطق عمليات وكالة الغوث الدولية لا يعني بأي حال إغفال أي من النواحي التي لها مساس مباشر بالإنسان الذي يعتبر محور عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك أهم مصادر النمو الاقتصادي في جانبي الطلب والعرض على حد سواء. إن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لأي مجتمع لا بد أن تشمل مختلف قطاعاته وشرانحه، سواء كانت إقامتها فيه دائمة أو مؤقتة.

وللدراسة أهمية أخرى بمحاولتها التعرف على خصائص القوى العاملة في مناطق هذه الدراسة ومقارنتها وظروفيها المعيشية مع بقية قطاعات المجتمع الأردني ومدى اقترابها أو ابعادها عن التجمعات السكنية في الأردن، مما قد يساعد في رسم بعض السياسات الكفيلة بتحسين وتطوير تلك المناطق جيّعاً، وخاصة بعد أن بدأ الأردن بتنفيذ حزمة للأمان الاجتماعي في كافة المناطق الأقل حظاً، ومنها المخيمات.

الدراسات السابقة

إن الدراسات المتعلقة بسوق العمل في مخيمات اللاجئين في الأردن نادرة بشكل عام، وقد أجريت معظم الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع عن مجمل الاقتصاد الأردني، أو عن بعض المناطق الأخرى خارج المخيمات.

ففي دراسة عن الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للاجئين والنازحين الفلسطينيين في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى (ثمانة والقرغان، ٢٠٠١)، أظهرت أن معدل البطالة بلغ في مخيم اربد ٢٠,٩ % مقابل ٢٢,٧ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى، كما بلغت نسبة الأسر دون خط الفقر ٣٢,٣ % و ٢٧,٣ % على الترتيب. أما عبء الإعالة، فكان ٣٥,٣ % في مخيم اربد و ٤٥,٢ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن ١٨,٣ % من العاملين في مخيم اربد يعملون في الحكومة و ٣٣,٣ % في القطاع الخاص و ٤٦,١ % في مصالحهم

الخاصة ٢٣٪ في الأونروا. في حين بلغت النسب السابقة في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٦٪ و ٢٠٪ و ٣٩٪ و ٣٪ على الترتيب.

وفي دراسة عن التغير في الخصائص البنيوية للأسرة في شمال الأردن (الزغل، ١٩٨٩)، بيّنت أن العمل في قطاع الوظائف المدنية والسكنية يمثل المرتبة الأولى بين جملة أرباب الأسر ٣٥٪، في حين احتل القطاع الزراعي المرتبة الثانية ٢١٪، وبالنسبة لمهن زوجات أرباب الأسر، فكان معظمهن ربات أسر ٨٪، وشكل الراتب من الوظيفة أهم مصادر دخل الأسرة بشكل عام ٣٨٪ مقابل ٢١٪ للزراعة و ١٤٪ للأعمال الحرة. وكانت معظم بيوت أرباب الأسر في عينة الدراسة مملوكة من قبلهم ٧٩٪ ، بينما كانت ١٣٪ منها مستأجرة.

وفي دراسة عن الظروف المعيشية للأجئين الفلسطينيين في المخيمات في الأردن (Khawaja and Tiltneas : 2002) ، أظهرت أن معدل المشاركة الاقتصادية للذكور والإإناث معاً بلغ ٤١٪ فقط، والإإناث ١٣٪ ، ويبلغ معدل البطالة بين الأفراد النشيطين اقتصادياً ١٣٪ موزعة على ٢٢٪ بين الإناث و ١١٪ بين الذكور. كما بيّنت الدراسة أن الزواج يعتبر المحدد الرئيسي لمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي على عكس الرجال، حيث تبيّن أن ٧٨٪ من الرجال المتزوجين هم من الناشطين اقتصادياً مقابل ٦١٪ من غير المتزوجين، أما النساء المتزوجات، فإن ١٠٪ من المتزوجات منهن ناشطات اقتصادياً مقابل ٢٧٪ من غير المتزوجات كن كذلك وأظهرت الدراسة أيضاً أن التعليم يزيد من معدل النشاط الاقتصادي لكل من الذكور والإإناث على حد سواء، وإن زيادة مستوى التعليم تزيد معدل البطالة لدى الإناث، كما تبيّن أن معدلات البطالة كانت الأعلى بين الأفقياء.

وفي دراسة عن حقوق واحتياجات العمال في الأردن (الصباح وأخرون، ١٩٩٧)، أظهرت أن ٢٢٪ من العمال في عينة الدراسة يحملون مؤهلات دون الثانوية العامة و ٢٩٪ يحملون الثانوية العامة، و ٧٪ يحملون الدبلوم و ٨٪ يحملون البكالوريوس و ٣٪ يحملون شهادات عليا، وذلك لمجمل عينة الدراسة التي شملت ١٢٧١ مشاهدة من العاملين في القطاع الخاص في المؤسسات التي يزيد عمالها عن خمسة. وتبيّن أيضاً أن متوسط الدخل الشهري للعامل حسب المؤهلات العلمية السابقة بلغ ٢١٤٣ ديناراً و ٢٠٣ ديناراً و ٣٧٢٩ ديناراً و ٤٣٧ ديناراً على الترتيب. وأظهرت الدراسة اختلافاً في الدخل بحسب الجنس، فقد بلغ متوسطه الشهري للذكور ٢٥٣١ ديناراً مقابل ٢١١ ديناراً للإناث وكان ٣٦٪ من أفراد العينة يعملون في القطاع الصناعي و ٣٦٪ في التعدين و ٩٪ في المياه والكهرباء والهاتف.

وببيّنت دراسة عن التعليم والتدريب ومستقبل العمل الأردني (المصري، ١٩٩١)، بيّنت الدراسة أن القوى العاملة الأردنية تميّز بمستوى تعليم مرتفع (١١ عاماً للذكور و ١٣ عاماً للإناث)، وأن نسبة التسرب في مختلف صنوف التعليم الإلزامي بلغت ٨٪ وذلك خلال العام

الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٧. وأوضحت الدراسة أن ارتفاع نسبة السكان الملتحقين بالمؤسسات التعليمية ساهم إلى حد كبير في انخفاض معدل المساهمة في النشاط الاقتصادي البالغ ٢٠٪، أي أن نسبة المنتجين إلى عدد السكان هو ٢٠٪، وهي نسبة متدنية قياساً بالمعدلات المرتفعة في الدول المتقدمة صناعياً والتي تتراوح بين ٤٠-٥٠٪.

وأشارت دراسة أخرى عن القدرة الاستيعابية للعمل في الاقتصاد الأردني (العمري ٢٠٠٢)، أشارت الدراسة إلى أن نسبة القوى العاملة من حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا ارتفعت من ١٦٪ في عام ١٩٧٠ إلى ١٧٪ في عام ٢٠٠٠، بينما انخفضت نسبة من يحملون شهادة الثانوية العامة فما دون من ٩٠٪ إلى ٦٩٪ للستين السابقتين، وذهبت الدراسة إلى الاستنتاج بأن مشكلة البطالة تعود إلى عدم المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل من هذه المخرجات، وأن المشكلة تكمن في جانب الطلب وليس في جانب العرض بسبب تراجع الطلب المحلي والخارجي على حملة المؤهلات العلمية العالمية وبعد سياسات التعليم عن واقع العملية التنموية واحتياجات السوق المحلية. وأوردت الدراسة أن معدل البطالة في الأردن قد تراجع من ١٨.٨٪ في عام ١٩٩١ إلى ١٣٪ في عام ٢٠٠٠ عندما تجاوز الأردن تبعات أزمة الخليج وحربيها بعودة العلاقات الأردنية - الخليجية.

أما من حيث مشاركة المرأة الأردنية في القوى العاملة، فقد خلصت الدراسة لإقليم الشمال في الأردن إلى أن معدل مشاركة المرأة الأردنية في القوى العاملة لا زال متذبذباً مقارنة بالذكور، ويرغم ذلك فإن تطويراً نوعياً مهنياً لمشاركتها لصالح المهن المتخصصة والفنية والتي ارتفعت نسبتها من ٤١٪ عام ١٩٨٣ إلى ٤٨٪ عام ١٩٩٧. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٤١٪ من النساء يمارسن نشاطات إنتاجية لغايات الاستهلاك الذاتي للأسرة بشكل يساهم في ١٨٪ من إجمالي دخل الأسرة، وتبيّن أيضاً أن كبر حجم الأسرة يعتبر عائقاً على مشاركة النساء المتزوجات في القوى العاملة وكذلك على استعدادهن للمشاركة. ومن بين العوامل الأخرى التي حدّتها الدراسة لمشاركة المرأة: وجود الأطفال والغمر، والمستوى التعليمي وكون المرأة حضرية أو ريفية والعوامل الثقافية وغيرها. (الطاوونة، ١٩٩٩)

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استجلاء واقع سوق العمل والقوى العاملة في مخيمي: اربد والشهيد عزمي المفتى لللاجئين والتازحين الفلسطينيين. وتهدف بشكل تفصيلي إلى:

أولاً: التعرف على بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في المخيمات، فيما يتعلق بالأسرة، كالجنس، والسن، وعدد الأفراد، والجنسية، الحالة الاجتماعية، والتعليم، والتركيب العمري لأفراد الأسرة، ومساحة المسكن وملكيته.

ثانياً: التعرف على بعض المتغيرات الاقتصادية للأسر في المخيمات، كالدخل، وعدد العاملين، وعدد العاطلين، ومكان العمل، ومعدلات عبء الإعالة، ومعدلات البطالة.

منهجية الدراسة

أولاً : أسلحة الدراسة : سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأمور التالية :

١. ما هي أهم التغيرات التي طرأت على المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الديموغرافية للمبحوثين.
٢. هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى متوسطات كل متغير من المتغيرات الاقتصادية للأسر، وكذلك المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لها بين المخيمين، وبالتالي معرفة أسباب تلك الفروق (إن وجدت) ؟
٣. ما هي آثار بعض المتغيرات الاقتصادية أو الاجتماعية الديموغرافية على كل من مستويات البطالة وأعباء الإعالة في المخيمين ؟
٤. هل توجد هناك فروق بين مستوى متوسطات كل متغير من المتغيرات الاقتصادية للأسر، وكذلك المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية لها بين اللاجئين والنازحين في المخيمين، وبالتالي معرفة أسباب تلك الفروق (إن وجدت) ؟
٥. هل توجد هناك فروق لتأثيرات كل من المتغيرات الاقتصادية، أو الاجتماعية الديموغرافية على معدل البطالة وعيوب الإعالة في كل مخيم، وتبيان أسباب تلك الاختلافات.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

شمل مجتمع هذه الدراسة كافة المساكن في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى في المملكة الأردنية الهاشمية وحتى نهاية عام ٢٠٠٠، كما يلي:

١. مخيم اربد ويبلغ عدد وحداته السكنية حوالي (١٦٩٣) مسكنًا.
 ٢. مخيم الشهيد عزمي المفتى (الحصن) ويبلغ عدد وحداته السكنية (٢٥٩٧) مسكنًا.
- أما عينة الدراسة، تم اختيارها في كل منطقة بأسلوب العينة العشوائية الترتيبية، وقد روبي في اختيارها أن يكون حجمها كبيراً نسبياً لمجمل المجتمع الإحصائي، وكانت نسبة العينة (%) من مجمل مجموع عدد المساكن وفي المخيمين، حيث تم استبيان الوحدة الأولى في كل منطقة مكانيّاً، ثم الوحدة السكنية السادسة، ثم الحادية عشرة (١، ٦، ١١،) وهكذا، وتم ذلك بعدأخذ تصور ترتيبى للمساكن في كل منطقة تجنباً لأى تكرار محتمل.

ثالثاً : أداة جمع البيانات

قام الباحثان بإعداد استبانة تغطي جميع المتغيرات الكفيلة بتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الاستبانة كافة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية الأساسية المتعلقة بكل أسرة في عينة الدراسة في كل من المخيمين. وتم أيضاً التأكيد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدة محكمين متخصصين بقضايا اللاجئين والنازحين وكذلك على أكاديميين اقتصاديين، من أجل إبداء آرائهم بمدى شمول فقرات الاستبانة وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وبالتالي فقد عدلت لأجل ذلك قبل بدء عملية التوزيع.

رابعاً: معالجة البيانات

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي (*Descriptive Statistical Analysis*) في عرض وتلخيص نتائج ذلك، باستخدام النسب المئوية والتكرارات والمتosteات الحسابية والانحرافات المعيارية وغيرها، ثم الاستنتاج بمسبيات بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة وفي مقدمتها ارتفاع البطالة وأعباء الإعالة.

تحليل نتائج الدراسة

تم تحليل نتائج هذه الدراسة في ثلاثة محاور رئيسة هي:

المحور الأول: الخصائص الاجتماعية والسكنية للمقابلين وأسرهم، وتم فيه دراسة جنس المقابل وحالته الاجتماعية وحجم أسرته وعمره ومكان ولادته ووضعه القانوني من كونه لاجناً أو نازحاً أو لاجناً على مرحلتين.

المحور الثاني: الخصائص التعليمية للم مقابلين وأسرهم، وتتضمن مستوى تعليم المقابل ومكان تعليمه والجهة المشرفة على تعليمه ومتوسط إنفاقه السنوي على تعليم أسرته ومدى تسرب الطلبة من المدارس حسب الجنس.

المحور الثالث: خصائص قوة العمل في المخيمين، وتم فيه دراسة وتحليل ما يلي:

١. **التوظيف:** ويشمل المكان الذي يعمل فيه المقابل، والجهة التي تستخدمه وطبيعة العمل الذي يمارسه، ومدى قيام ربة الأسرة بأي عمل إضافي.
٢. **البطالة:** وتشمل سبب تعطل المقابل، ومدى واقعية مشكلة البطالة وطرق حلها (بحسب رأي المقابلين)، ومعدلات البطالة بين الجنسين.

٣. عماله الأطفال: وتشمل أسباب ظاهرة عماله الأطفال، ومدى تعرضهم للاستغلال من قبل رب العمل وأشكال هذا الاستغلال (إن وجد)، وأسباب استمرار الأطفال العاملين في عملهم برغم تعرضهم للاستغلال.
٤. التدريب: ويشمل توزيع الملحقيين بدورات تدريبية حسب الجنس، وطبيعة الدورات التي التحق بها الأفراد في المخيمين، والجهات المشرفة على تدريبهم.
٥. الفقر: ويشمل متوسط الدخل الشهري للأسرة ومصادره، وملكية المنزل الذي تقطنه الأسرة، وأملاك الأسرة وأشكالها خارج المخيم، وأعباء الإعالة.

الفصل الثاني
الخصائص الاجتماعية والسكنية
للمقابلين وأسرهم



١. جنس المقابلين:

بيّنت نتائج الدراسة كما يشير الجدول رقم (٢) إلى أن ٨٣٪ من المقابلين في عينة الدراسة كانوا من الذكور و ١٦٪ من الإناث، وقد بلغت هاتان النسبتان في مخيم إربد ٨٤٪ و ١٩٪ على الترتيب، في حين بلغتا في مخيم الشهيد عزمي المفتي ٨٠٪ و ١٥٪ على الترتيب.

يلاحظ ارتفاع نسبة الم مقابلين من الذكور عنها من الإناث بشكل عام في المخيمين لأسباب اجتماعية تتعلق بأن الذكور كانوا يخرجون إلى المقابلة عند تحديد المنزل بعكس الإناث اللواتي كن يتحرجن من ذلك إلا في حالات محددة، كفياب رب الأسرة أو أحد أفرادها الذكور، أو أن الأخرى المقابلة كانت ربة منزل بسبب وفاة زوجها أو سفره الطويل أو طلاقها.

جدول (٢)

توزيع الم مقابلين في مخيمي إربد والشهيد عزمي المفتي حسب الجنس

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		إربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	جنس المقابل
٨٣٪	٧٠٣	٨٤٪	٤٢٥	٨٠٪	٢٦٨	ذكور
١٦٪	١٤٢	١٥٪	٧٨	١٩٪	٦٤	إناث
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٢٢	المجموع

٢. الحالة الاجتماعية للم مقابلين:

تبين من نتائج الدراسة في الجدول رقم (٤) أن ٨٢٪ من الم مقابلين في عينة الدراسة كانوا من "المتزوجين" و ١٥٪ من "غير المتزوجين" و ١٥٪ من "الأرامل" و ٥٪ من "المطلقين". وتفسر هذه النسبة على أن الم مقابلين في عينة الدراسة كانوا في الغالب أرباب البيوت أو رباتها إلا في حالة تغدر وجود أحدهما في المنزل لحظة إجراء المقابلة.

٤٧ جدول (٤٢)

الحالة الاجتماعية للمقابل في مخيّمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		إربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨٢,٢	٦٩٥	٨٣,٣	٤٣٠	٧٩,٨	٢٦٥	متزوج
١,٥	١٣	١,٢	٦	١,٢	٧	أعزب
١٥,٧	١٢٣	١٤,٦	٧٥	١٧,٥	٥٨	أرمل
٠,٥	٤	٠,٤	٢	٠,٦	٢	مطلق
١٠٠	٨٤٥	٩٠	٥١٣	١٠٠	٣٢٢	المجموع

٣. عمر المقابلين

يوضح الجدول رقم (٣) أن كل الم مقابلين في كلا المخيّمين كانت أعمارهم من ٢٠ عاماً فما أكثر، وبلغت نسبة الم مقابلين في مجمل عينة الدراسة من تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاماً ٧٢,٧ %، في حين بلغت هذه النسبة ٦٢,٦ % في مخيّم إربد و ٧٧,٧ % في مخيّم الشهيد عزمي المفتى. فقد هدفت الدراسة إلى إجراء المقابلات مع أرباب الأسر أو رباتها، وفي حالة تعذر ذلك، فمع أكبر الأبناء الموجودين ذكراً كان أم أنثى، وذلك في لحظة إجراء المقابلة توخيًّا لدقة البيانات المطلوبة من المقابلة، حيث أن دراية كبار السن في الأسرة في العادة بأحوالها وظروفها وتطبعاتها تكون أكبر من صغار السن.

جدول (٣)

عمر المقابل في مخيّمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		إربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
-	-	-	-	-	-	٤٠
-	-	-	-	-	-	٩٥
-	-	-	-	-	-	١٤-١٥
-	-	-	-	-	-	١٩-٢٥
٢,٣	١٧	١,٨	٩	٢,٣	٧	٢٤-٣٠
٢,٦	٢٢	٢,٧	١٤	٢,٦	٨	٢٩-٣٥
١٠,٥	٨٩	١٢,٣	٦٣	٧,٨	٢٦	٣٤-٣٩

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اريد		المخيم	عمر المقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٢	١٠٢	١١	٥٧	١٣٦	٤٥	٣٩-٤٥	
٩.٦	٨١	٩.٤	٤٨	٩.١	٣٣	٤٤-٤٠	
٩.٧	٨٢	١٠.	٥١	٩.٣	٣١	٤٩-٤٥	
١٠.٩	٩٢	١٠.٧	٥٥	١١.١	٣٧	٥٤-٥٠	
٨	٧٣	٩.٢	٤٧	٧.٨	٢٦	٥٩-٥٥	
١٢.٢	١٠٣	١٢.٥	٦٤	١١.٧	٣٩	٦٤-٦٠	
٢١.٧	١٨٣	٢٠.٣	١٠٤	٢٢.٨	٧١	+٦٥	
١٠٠	٨٤٤	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٢٢	المجموع	

وتبيّن أيضًا أن متوسط عمر المقابلين في مجمل عينة الدراسة في المخيمين ٥١.٢٢ سنة، وبلغ في مخيم اربد ٥١.٧٤ سنة، مقابل ٥٠.٨٩ سنة في مخيم الشهيد عزمي المفتى.

٤. مكان ولادة الم مقابلين

يوضح الجدول رقم (٤) أن ١٧.٢% من مجمل أفراد العينة ولدوا داخل المخيم و ١٢.٨% منها خارج المخيم وداخل الأردن و ٦٨.٨% في فلسطين و ١٢% خارج الأردن في بلد عربي و ١٠% خارج الأردن في بلد غير عربي.

وقد بلغت النسب السابقة في مخيم اربد على الترتيب: ٢٩.٥% و ١١.١% و ٥٧.٨% و ١٥% وصفراً، في حين بلغت هذه النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتى على الترتيب: ٩.٢% و ١٣.٨% و ٧٥.٨% و ١٠.٢%.

يلاحظ أن غالبية الم مقابلين هم من موايد فلسطين، وكانت هذه النسبة الأعلى بالنسبة لمخيم الشهيد عزمي المفتى، حيث أن جزءاً كبيراً من قاطنيه هاجروا قسرياً إلى الأردن في عام ١٩٦٧ "كتازحين" أو "كلاجئين" من فلسطين على مرحلتين، وبالتالي فإن معظمهم كان قد عاش أو ولد في فلسطين أو الضفة الغربية، في حين أن مخيم اربد يسكنه بشكل عام لاجئون من عام ١٩٤٨، أي أن احتمالية إجراء مقابلة مع لاجئ ولد في فلسطين مر على لجوئه أكثر من ٥٤ عاماً هي أقل بالتأكيد.

جدول (٤)

مكان ولادة المقابل في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم مكان الولادة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٧.٢	١٤٥	٩.٢	٤٧	٢٩.٥	٩٨	داخل المخيم
١٢.٨	١٠٨	١٣.٨	٧١	١١.١	٣٧	خارج المخيم في الأردن
٦٨.٨	٥٨١	٧٥.٨	٣٨٩	٥٧.٨	١٩٢	خارج الأردن في فلسطين
١.٣	١٠	١.٠	٥	١.٥	٥	خارج الأردن في بلد عربي
٠.٩	١	٠.٢	١	-	-	خارج الأردن في بلد غير عربي
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع

٥. الوضع القانوني لأفراد الأسر في المخيمين

أوضحت نتائج الدراسة أن ٦٧% من مجمل عينة الدراسة كانوا من اللاجئين مقابل ٣٢% من النازحين، وقد بلغت نسبة اللاجئين ٩٠% للم مقابلين في مخيم اربد و ٥٣% في مخيم الشهيد عزمي المفتى، في حين بلغت نسبة النازحين في المخيمين ٩١% و ٤٦% على الترتيب (انظر الملحق رقم (١)). وتعكس هذه النسب تاريخ إنشاء المخيمين، فقد أنشئ مخيم اربد في عام ١٩٥٠ لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين آنذاك، بينما أنشئ مخيم الشهيد عزمي المفتى في عام ١٩٦٨ لاستقبال النازحين الفلسطينيين واللاجئين الفلسطينيين على مرحلتين وذلك عقب حرب عام ١٩٦٧.

وفيما يتعلق بتوزيع اللاجئين على مرحلتين، فقد بلغت نسبتهم في مخيم اربد ٦٥% مقابل ٤١% في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وهؤلاء اللاجئون نزحوا قسرياً من أراضي ١٩٤٨ في فلسطين إلى الضفة الغربية في ذلك العام، ثم هاجروا مرة أخرى في عام ١٩٦٧ بسبب الحرب الإسرائيلية-العربية إلى الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية آنذاك، وأصبح يطلق عليهم لاحقاً مصطلح "لاجيٍ/نازح" (انظر الملحق رقم (٢)).

وبالنسبة لعدد النازحين في أسر الم مقابلين فقد بلغ متوسطه ٨٨ نازحاً لمجمل العينة و ٢٦ نازحاً في مخيم اربد و ٢٦ نازحاً في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وتؤكد المتosteatas

الثلاثة الأخيرة أن نسبة النازحين في مخيم الشهيد عزمي المفتى تفوق مثيلتها في مخيم إربد (انظر الملحق رقم (٣)).

٦. مدة سكن الأسرة في المخيمين

يتبيّن من الجدول رقم (٥) أن متوسط مدة إقامة الأسرة لمجمل عينة الدراسة في المخيمين ٢٦,٩١ سنة، بينما بلغت للأسر في مخيم إربد ٣١,٣٧ سنة، و ٢٤,٠١ سنة في مخيم الشهيد عزمي المفتى. وبلغت نسبة الأسر التي تقطن المخيمين منذ ٣٠ عاماً فأكثر ٢٧% من مجمل العينة، في حين بلغت ٣١,٣% في مخيم إربد و ٢٤,٢% في مخيم الشهيد عزمي المفتى.

تعبر النسب السابقة عن أسبقيّة إنشاء مخيم إربد عن مخيم الشهيد عزمي المفتى وبالتالي فإن متوسط مدة إقامة الأسرة فيه كانت الأعلى، وكذلك عن أن الأسر النموذجية الجديدة المنبعثة عن أسر أخرى في المخيمات تتخذ من المخيم مكاناً للإقامة، فعلى الرغم من مرور أكثر من خمسين عاماً على إنشاء مخيم إربد، يبيّن الجدول رقم (٥) أن ٤٨,٥% من أسره تقطنه منذ مدة لا تزيد على عشرين عاماً. وكذلك فإن ٣٥,٥% من أسر مخيم الشهيد عزمي المفتى تقطنه منذ مدة لا تزيد على عشرة سنوات.

جدول (٥)

مدة سكن المقابل في مخيّمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم مدة سكن أسرة المقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٢,٥	٢٧٤	٣٥,٥	١٨٢	٢٧,٧	٩٢	١٠-١ سنوات
٢٢,٧	٢٠٠	٢٥,٦	١٣١	٢٠,٨	٦٩	٢٠-١١ سنة
١٦,٨	١٤٢	١٤,٦	٧٥	٢٠,٢	٦٢	٣٠-٢١ سنة
٢١,٥	١٧٧	٢٤,٢	١٢٤	١٦,٠	٥٣	٤٠-٣١ سنة
٣,٩	٣٣	-	-	٩,٩	٣٢	٥٠-٤١ سنة
٢,١	١٨	-	-	٤,٥	١٨	فما فوق
١٠٠	٨٤٤	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٣٢	المجموع

وبالنظر إلى نسبة الأسر التي تسكن مخيم إربد منذ مدة تزيد عن ٤٠ عاماً، فلم تتجاوز ٤٠,١٥%， وقد يكون ذلك مؤشراً حياً على تلاشي جيل اللاجئين الأوائل، وخاصة أن هذا المخيم أنشأ أصلاً لاستقبال اللاجئين.

٧. حجم مسكن الأسرة

تعكس نتائج الجدول رقم (٦) تواضع حجم مساكن الأسر في المخيمين مقاسة بعده الفرف التي يحتويها كل مسكن، فقد بلغت نسبة المساكن التي لا تحوي أكثر من ثلاثة غرف (عدا الحمام والمطبخ وبيت الدرج) لمجمل العينة ٧٠٪، أما في مخيم إربد فبلغت النسبة ٧٧٪ وفي مخيم الشهيد عزمي المفتى ٦٦٪. في حين لم تتجاوز نسبة المساكن التي تحوي سبعة غرف فأكثر لمجمل العينة ٩٪ ومثلها في مخيم إربد مقابل ١٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى.

جدول (٦)

عدد غرف مسكن أسرة المقابل في مخيمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		إربد		النسبة مسكن أسرة الم مقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٠٪	٥٩٧	٦٦٪	٣٤٠	٧٧٪	٢٥٧	٣-١ غرف
٢٨٪	٢٣٩	٣٢٪	١٦٧	٢١٪	٧٢	٦-٤ غرف
٩٪	٨	١٪	٥	٩٪	٣	٧ غرف فما فوق
١٠٠	٨٤٤	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٣٢	المجموع

إن المتوسط المنخفض لعدد غرف المسكن في المخيمين والذي بلغ لمجمل عينة الدراسة ١٩٪ غرفة مقابل ٣٪ غرفة في مخيم إربد و ٣٪ غرفة في مخيم الشهيد عزمي المفتى، يعكس جزء من الظروف الصعبة التي تعيشها المخيمات من حيث الكثافة السكانية المرتفعة جداً والأزدحام والمشاكل البيئية المرافقة لذلك.

إن تواضع حجم المساكن داخل المخيمين يعود بالدرجة الأولى إلى تحديد المساحة الممنوحة للأسرة من قبل الوكالة والتي تتراوح عادة ما بين ٦٤ و ١٠٠ متر مربع، يضاف إلى ذلك عدم السماح بالبناء العمودي داخل المخيمات وخاصة في فترات سابقة. كما يلعب العامل الاقتصادي المتمثل بانخفاض دخول الأسر التي تقطن داخل المخيمات سبباً رئيسياً في عدم مقدرتها على زيادة عدد غرف مساكنها.

٨. حجم الأسرة

يتبيّن من الجدول رقم (٧) أن متوسط حجم الأسرة لمجمل أفراد العينة في المخيمين بلغ ١١.٧ فرداً وبلغ المتوسط في مخيم إربد ٦.٨ فرداً و ٧.٩ فرداً في مخيم الشهيد عزمي المفتى، بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في الأردن بحسب التعداد العام للسكان والمساكن الذي لُجِرَ في عام ١٩٩٤ حوالي ١٦ فرداً (دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٠).

بينما تبين في دراسة أخرى عن المخيمين أن متوسط حجم الأسرة في مخيم إربد بلغ ٨٥١ فرد مقابل ٨١١ فرد في مخيم الشهيد عزمي المفتى (عثامة والقرعان، ٢٠٠١: ١٩)، مما قد يشير إلى تناقض معدل حجم الأسرة في الأردن عموماً، حيث كان المعدل ٧٦ فرداً بموجب التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٩٧٩ ثم تناقض ليصبح ٦٦ فرداً في تعداد عام ١٩٩٤، أما في عام ٢٠٠١ فقدرته دائرة الإحصاءات العامة بحوالي ٨٥ فرداً (دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٢).

جدول (٧)

حجم الأسرة في مخيمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى	إربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	حجم الأسرة
١٢.٤	١٠٥	١٠.٩	٥٦	١٤.٨	٤٩ دون ٤ أفراد
٣٢.٧	٢٧٦	٣١.٦	١٦٢	٣٤.٣	٦٤ ٤-٦ أفراد
٣٤.٦	٢٩٢	٣٤.٢	١٧٥	٣٤.٩	٩٧ ٦-٩ أفراد
١٣.٧	١١٦	١٥.٢	٧٨	١١.٤	٣٨ ١٢-١١ فرد
١٥	٤٣	٦.٣	٣٢	٣.٣	١١ ١٥-١٣ فرد
١.٥	١٣	١.٨	٩	١.٢	٤ فوق ١٥ فرد
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٣٢ المجموع
	٧١١	٧٣٩	٦٦٨		متوسط حجم الأسرة

ويلاحظ من نفس الجدول أيضاً أن نسبة الأسر التي لا يقل عدد أفرادها عن ستة أفراد تساوي ٥٤.٩% لمجمل العينة مقابل ٥٠.٨% لمخيم إربد و٥٥.٧% لمخيم الشهيد عزمي المفتى. في حين بلغت نسبة الأسر التي يقل عدد أفرادها عن أربعة، ١٢% لمجمل العينة و١٤.٨% في مخيم إربد و١٠.٩% في مخيم الشهيد عزمي المفتى. وهذا يعكس ضخامة حجم الأسرة في المخيمين جنباً إلى جنب مع تواضع حجم مسكن الأسرة الذي بلغ متوسطه لمجمل العينة ٣٩ غرفة فقط، وهذا مؤشر لمستوى الحياة ونوعيتها المتواضع في المخيمين، وخاصة إذا ما علمنا أن نسبة الأسر التي يساوي عدد أفرادها ١٠ فأفراد فأكثر بلغت ٢٠.٣% من مجمل العينة و١٥.٩% في مخيم إربد ٣٢.٣% في مخيم الشهيد عزمي المفتى.

وفي دراسة عن الهجرة والظروف المعيشية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، تبين أن متوسط عدد أفراد الأسرة في المخيمات يساوي ٦.٣ فرداً، وقد أوضحت هذه الدراسة أن هذا المتوسط تراوح ما بين ٦ أفراد في مخيمات منطقة عمان و٩.٩ فرداً في منطقة غرب عمان (Khawaja and Tiltenes 2002:24)



الفصل الثالث
الخصائص التعليمية
للمقابلين وأسرهم

١. مستوى تعليم المقابلين

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (٨) أن مستوى تعليم المقابلين في المخيمين كان منخفضاً بشكل عام، حيث تبين أن ٧٢٪ منهم كان تحصيله العلمي دون الصف الحادي عشر (بداية المرحلة الثانوية)، وبلغت هذه النسبة ٧٢٪ في مخيم إربد و ٧٢٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى. وفي حين بلغت نسبة الأمية بين الم مقابلين لمجمل العينة ٦٪ و ٣٪ في مخيم إربد و ٣٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، لم تتجاوز نسبة الم مقابلين من حملة مؤهل علمي يفوق شهادة الثانوية العامة في مجمل العينة وكل من المخيمين ١٣٪ و ١٢٪ و ١٣٪ على الترتيب.

جدول (٨)

المستوى التعليمي للمقابل في مخيمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		إربد		المخيم \ مستوى التعليم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٨٪	٢٤١	٣٠٪	١٥٥	٢٦٪	٨٦	أممي
٤٤٪	٣٧١	٤٢٪	٢١٨	٤٦٪	١٥٣	أساسي
١٤٪	١١٩	١٣٪	٦٨	١٥٪	٥١	ثانوي
١٣٪	١١٠	١٣٪	٧١	١١٪	٣٩	معهد + جامعة
٢٪	٢	-	-	٦٪	٢	دراسات عليا
١٠٠	٨٤٣	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٣١	المجموع

وتظهر نتائج الجدول أن مخيم الشهيد عزمي المفتى يخلو من أي مقابلين من يحملون مؤهلاً يفوق الشهادة الجامعية الأولى، في حين بلغت نسبة من يحملوه من الم مقابلين في مخيم إربد ٦٪ وبالتالي ٩٤٪ لمجمل عينة الدراسة، وهذا يشير بوضوح إلى تواضع مستوى تعليم أرباب وربات الأسر الذين شملتهم الدراسة عند إجراء المقابلات.

ويظهر من النتائج أيضاً تشابه كبير في مستويات التعليم بين المبحوثين في المخيمين، كما أن مستوى التعليم الأساسي هو أكثر المستويات تكراراً، حيث بلغت نسبته لمجمل العينة ٤٤٪ وهي مخيم إربد ٤٦٪ و ٤٢٪ بشكل يؤكد انخفاض مستوى التعليم بشكل عام في المخيمين.

٢. مكان تعليم الم مقابلين

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الم مقابلين الذين لم يلتحقوا بأي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة ٢٩٪ لمجمل العينة و ٢١٪ في مخيم إربد و ٣٠٪ في مخيم الشهيد عزمي

المفتى، وأن انخفاض هذه النسبة قليلاً عن نسب الأمية الواردة في الجدول رقم (٨) يعود إلى أن هناك نسبة بسيطة من المقابلين لم يلتحقوا بالتعليم لكنهم غير أميين بالكامل.

فقد تبين أن ٣٥٪ من الم مقابلين في عينة الدراسة حصلوا على تعليمهم داخل المملكة و١٨٪ خارجها وما تبقى ٢٪ فداخل المملكة وخارجها، وقد بلغت هذه النسبة في مخيم اربد ٦٪ و ١٥٪ و ٩٪ على الترتيب، في حين بلغت نفس النسبة لمخيم الشهيد عزمي المفتى ٤٦٪ و ٢٠٪ و ٣٪ على الترتيب.

جدول (٩)

مكان تعليم المقابل في مخيّمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم \ مكان التعليم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٩٪	٢٤٦	٣٠٪	١٥٧	٢٦٪	٨٩	لم يلتحق بالتعليم
٥٠٪	٤٢٥	٤٦٪	٢٣٧	٥٦٪	١٨٨	داخل الأردن
١٨٪	١٥٦	٢٠٪	١٠٤	١٥٪	٥٢	خارج الأردن
٢٪	١٨	٢٪	١٥	٠٪	٣	داخل الأردن وخارج
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع

يلاحظ من النسب السابقة ارتفاع نسب الأفراد الم مقابلين ممن كان تعليمهم خارج المملكة وخاصة من مخيم الشهيد عزمي المفتى، ويعود ذلك إلى أن معظم هؤلاء تلقوا تعليمهم في فلسطين قبل الاحتلال وخاصة كبار السن، وفي جانب آخر، فإن جزءاً من الم مقابلين تلقى تعليمه أو جزء منه في الشتات حيث كان يعمل أهله وذووه، وهذا ينطبق على قدامى المغتربين الفلسطينيين من أجل العمل وخاصة في دول الخليج العربي أو في بعض الدول الأوروبية أو في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك النازحين ممن كانوا في غزة أو في بعض الأماكن الأخرى.

٣. جهة تعليم الم مقابلين

تؤكد نتائج جدول رقم (١٠) أن الأونروا هي الجهة الرئيسية لتعليم اللاجئين، حيث تبين أن ٢٩٪ من الم مقابلين في مجمل عينة الدراسة تلقوا أو يتلقون تعليمهم من قبل مدارس الأونروا مقابل ١٧٪ في مدارس الحكومة الأردنية و ٢٢٪ في مدارس الحكومة والأونروا معاً (حيث تقطي مدارس الأونروا التعليم الأساسي لغاية الصف العاشر فقط ويتجه بعدها الطلاب إلى مدارس الحكومة) و ١٠٪ في مدارس القطاع الخاص و ٤٪ في مدارس الحكومة والقطاع الخاص معاً (حيث يكون الطالب قد أنهى بعض الصفوف في المدارس الحكومية أو مدارس القطاع الخاص ثم ينتقل بعدها إلى مدارس الجهة التي لم يدرس فيها)، و ٢٪ في مدارس خارج المملكة، كما أوضحت النتائج أن ٢٩٪ من مجمل الم مقابلين في عينة الدراسة هم من غير المتعلمين وبالتالي

لم تشرف أية جهة على تعليمهم، وما تبقى ٩٠٪ فقد تلقوا تعليمهم من جهات أخرى، قد يكون أبرزها المدارس الدينية المختلفة، الموجودة في مدینتي إربد والحسن.

جدول (١٠)

جهة تعليم المقابل في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم	جهة تعليم المقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٢٩,٦	٢٥٠	٢٥,٩	١٣٣	٣٥,٢	١١٧	الأونروا	
١٧,٨	١٥٠	١٩,١	٩٨	١٥,٧	٥٢	الحكومة	
٢٢,٤	١٨٦	٢٣,٨	١٢٢	١٩,٣	٦٤	الأونروا + الحكومة	
١,٠	١	٠,٢	١	-	-	القطاع الخاص	
٤,٠	٣	٠,٢	١	٠,٦	٢	الحكومة + القطاع الخاص	
٢,٠	٢	-	-	٠,٦	٢	خارج الأردن	
٢٩,١	٢٤٦	٣٠,٦	١٥٧	٢٦,٨	٨٩	غير متعلم	
٠,٨	٧	٠,٢	١	٠,٢	٦	أخرى	
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع	

وبالنسبة لمخيم اربد فقد تلقى ٣٥,٢٪ من المقابلين فيه أو يتلقون تعليمهم في مدارس الأونروا و ١٥,٧٪ في مدارس الحكومة الأردنية و ١٩,٣٪ في مدارس الأونروا والحكومة الأردنية معاً وخلت العينة في المخيم ممن يتلقون تعليمهم في مدارس القطاع الخاص، وبلغت نسبة من يتلقون تعليمهم أو من تلقوه في مدارس الحكومة والقطاع الخاص معاً ٠,٦٪ (و هنا يتبيّن أن هذه النسبة درست في القطاع الخاص وانتقلت بعدها إلى مدارس الحكومة)، وكانت نسبة غير المتعلمين في العينة ٢٦,٨٪ وبلغت نسبة من تلقوا تعليمهم في جهات أخرى ٢٪، وكان ٢٦,٨٪ من غير المتعلمين و ٠,٢٪ تلقوا تعليمهم من جهات أخرى.

أما في مخيم الشهيد عزمي المفتى، فقد أشرفت الأونروا (حسب نتائج الدراسة) على تعليم ٢٥,٩٪ من مجمل الم مقابلين في المخيم مقابل ١٩,١٪ للحكومة الأردنية و ٢٣,٨٪ والأونروا والحكومة الأردنية معاً ٠,٢٪ للقطاع الخاص و ٠,٢٪ للحكومة والقطاع الخاص معاً، وخلت عينة الدراسة في هذا المخيم من أية جهة تعليم خارج المملكة، وتبيّن أيضاً أن ٢٠,٦٪ من الم مقابلين في المخيم هم من غير المتعلمين وأن ٠,٢٪ تلقوا تعليمهم من جهات أخرى قد تكون المدارس الدينية أبرزها.

وتتجسد هنا حقيقة الشراكة الحقيقية في خدمات التعليم المقدمة للطلاب اللاجئين بين الحكومة الأردنية والأونروا، حيث استوعبت المدارس الحكومية ومدارس الأونروا ما نسبته ٤٦% من مجمل عينة الدراسة. وإذا ما حصرنا التحليل على المتعلمين فعلينا فقط منمن التحقوا بالمدارس تصل هذه النسبة إلى ٩٧% وذلك بعد استثناء ٢٩% من مجمل العينة وهم فئة غير المتعلمين.

٤. الإنفاق على التعليم

أظهرت تنتائج الدراسة أن متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على تعليم أبنائها في مجمل عينة الدراسة في المخيمين بلغ ٣٨٩٤٠ ديناراً، ويبلغ متوسط الإنفاق في مخيم إربد ٣٧٢٦٣ ديناراً مقابل ٢٥٤٠ ديناراً في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وقد تبين أيضاً أن مجموع عدد الأسر في عينة الدراسة من لديها طلاب على مقاعد الدراسة يساوي ٦٠٢ أسرة، بينما بلغ عدد هذه الأسر في مخيم إربد ٢٤٦ وفي مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٥٦. ويبلغ متوسط عدد الطلاب الدارسين لكل أسرة ٣٠٣ في مجمل العينة و ٢٧٣ و ٢٤٢ في مخييمي إربد والشهيد عزمي المفتى على الترتيب، وبالتالي فإن متوسط إنفاق الأسرة السنوي على تعليم كل طالب فيها بلغ ١٢٨٥١ ديناراً لمجمل العينة و ١٣٦٤٩ ديناراً في مخيم إربد و ١٢٣٥٣ ديناراً في مخيم الشهيد عزمي المفتى (انظر الملحق رقم (٤)).

وتعكس نسبة الأسر التي لديها طلبة من مجمل الأسر الهيكلي العمري لأطفال الأسر في المخيمين، حيث لا يتلقى خدمات التعليم في العادة إلا من اجتازوا سن السادسة، كما تعكس النسبة مدى تسرب الطلبة من المدارس أو عدم تحاقهم أصلاً في التعليم.

جدول (١١)

متوسط إنفاق الأسرة السنوي على التعليم

المجموع	الشهيد عزمي المفتى	إربد	المخيم
عدد الأسر			
٨٤٥	٥١٣	٣٢٢	
٦٢	٣٥٦	٢٤٦	عدد الأسر التي لديها طلبة
٧١,٢	٦٩٤	٧٤١	نسبة الأسر التي لديها طلبة (%)
١٨٢٥	١١٥٣	٦٧٢	مجموع عدد الطلبة الدارسين
٣٠٣	٣٢٤	٢٧٣	متوسط عدد الطلبة الدارسين
٣٨٩٤	٤٠٢٥	٢٧٣٦٣	متوسط إنفاق الأسرة على التعليم سنوياً
١٢٨٥١	١٢٣٥٣	١٣٦٤٩	متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على تعليم كل طالب

٥. تسرب الطلبة من المدارس

يرى ١٦٪ من مجمل المقابلين في العينة أن هنالك تسرباً للطلبة من المدارس مقابل ١٣٪ لا يرون أن هناك تسرباً، و ١٠٪ لم يجزموا بوجود ظاهرة التسرب من عدمها. وكانت الأسباب الرئيسية وراء هذه الظاهرة بحسب رأي المقابلين ممن أفادوا بوجود تسرب بين الطلبة- التفكك الأسري ٥٨٪ ثم فقر الأسرة ٥٦٪ ثم الإهمال واللامبالاة من قبل الطلبة ٤٩٪ ثم فشل الطلبة في الدراسة ٤٤٪ ثم مساعدة الطلبة أسرهم في قضاء مصالحها ٤٣٪ ثم عالة الأطفال ٤١٪ إضافة إلى أسباب أخرى، وقد كانت هذه النسب في مخيم اربد على الترتيب: ٥٧٪ و ٥٥٪ و ٤٢٪ و ٤٥٪ و ٤٦٪ و ٤١٪، بينما بلغت هذه النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتري: ٥٩٪ و ٥٧٪ و ٤٤٪ و ٤٦٪ و ٤٧٪ و ٤١٪ و ٤٠٪ على الترتيب، يشار هنا إلى أن المقابل كان يشير إلى سبب أو أكثر للتسرب عند إجراء المقابلات معه.

جدول (١٢)

مدى تسرب طلبة المخيمين من المدارس وأسبابه حسب رأي المقابل

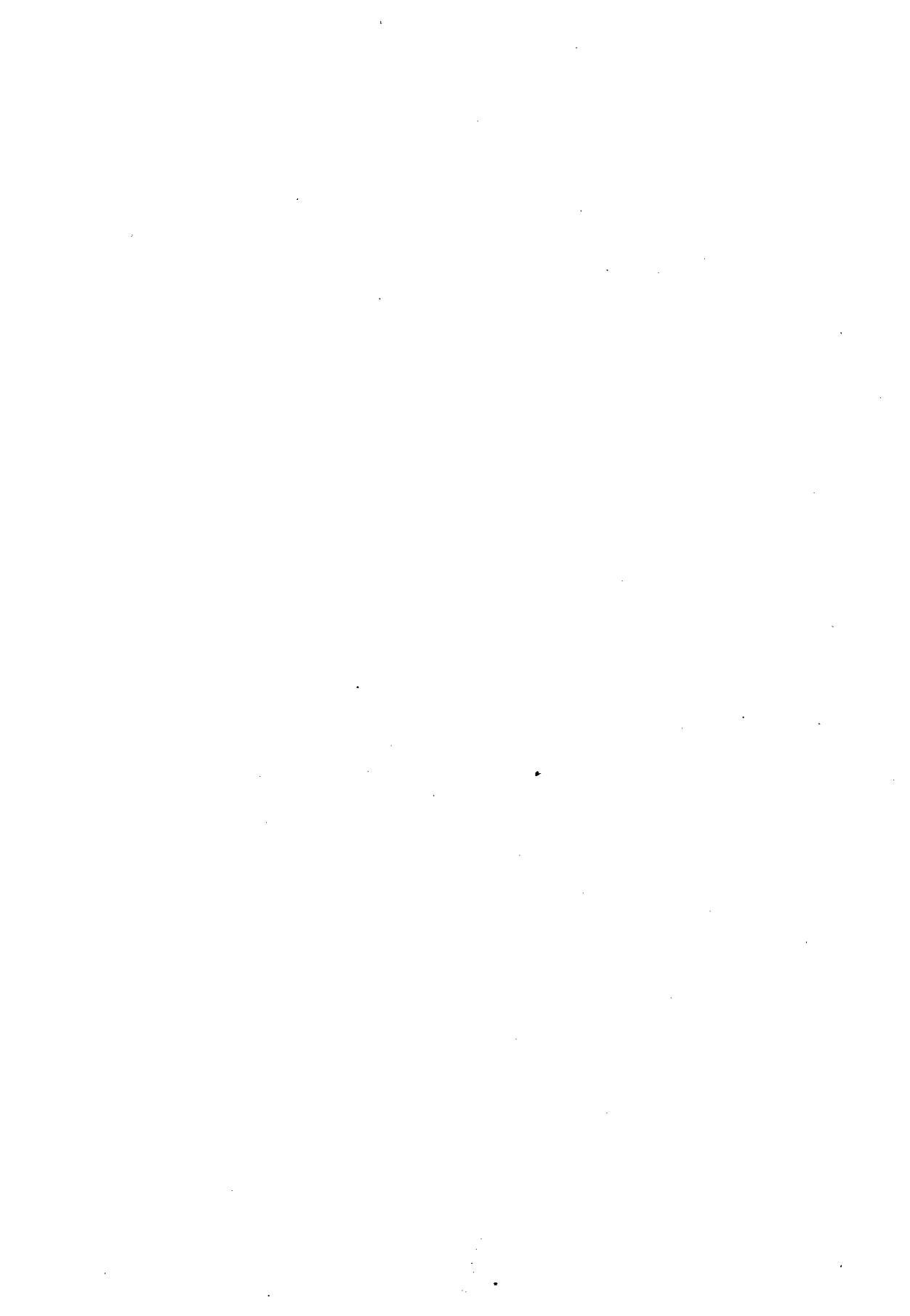
المجموع		الشهيد عزمي المفتري		اربد		المخيم	إجابة المقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
١٣٪	١٦	١١٪	٥٨	١٧٪	٥٨	لا يوجد تسرب	
١٠٪	٨٥	١٠٪	٥٣	٩٪	٣٢	لا يدرى المقابل	
١٦٪	٦٣٩	٧٨٪	٤٠٠	٧٢٪	٢٣٩	يوجد تسرب بسبب:	
٤٧٪	٣٠٤	٤٧٪	١٩٢	٤٦٪	١١٢	-الفشل في الدراسة	
٢٢٪	١٤٤	٢٩٪	١١٨	١٠٪	٢٦	-زواج الفتاة	
٥٨٪	٣٧٦	٥٩٪	٢٣٧	٥٧٪	١٣٩	-التفكك الأسري	
٢٪	١٦	٣٪	١٢	١٪	٤	-المهجرة	
٢٥٪	١٦١	٢٩٪	١١٧	١٨٪	٤٤	-الاكتفاء بمرحلة تعليمية	
٤٢٪	٢٨٠	٤١٪	١٦٨	٤٦٪	١١٢	-المساعدة في صالح الأسرة	
٥٦٪	٣٦٥	٥٧٪	٢٣١	٥٥٪	١٣٤	-فقر الأسرة	
٤٪	٢٦٤	٤٪	١٦٣	٤٪	١٠١	-العمل	
٢٧٪	١٧٦	٢٧٪	١١٠	٢٧٪	٦٦	-أسباب تتعلق بإدارة المدرسة	
٤٩٪	٣٢٠	٥٤٪	٢٦٨	٤٢٪	١٠٢	-الإهمال واللامبالاة	
١٪	٦	١٪	٦	-	-	-عدم وجود مدرسة	
١٧٪	١١٥	١٧٪	٧٠	١٨٪	٤٥	-إهمال الأهل وعدم مبالاتهم	
١٠٪	٦٦	٩٪	٣٩	١١٪	٢٧	-أسباب أخرى	

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠٪ بسبب تكرار إجابة المقابل لأكثر من سبب للتسرب

وبالنسبة لعمل الطلبة الذكور المتسلسين من المدارس حسب طبيعة العمل الذي يمارسونه، فيبيت نتائج الدراسة كما وردت في ملحق رقم (٥) وبحسب رأي المقابلين أن معظم الطلبة الذكور المتسلسين يتوزعون في القطاعات والمهن المذكورة في الملحق وبشكل رئيس فيما يلي: البيع على البسطoirات في الشوارع ٤٦٪ وفي قطاع الإنشاءات ٤٠٪ ومع رفقاء السوء ٣٩٪ وفي كراجات السيارات ٣٧٪ وفي الصناعة والمرافق الصناعية ٣٤٪ والعمل في البيت بدون أجر ٣١٪. وقد بلغت النسب السابقة في مخيم إربد على الترتيب: ٦١٪ و ٤٥٪ و ٣٩٪ و ٤٢٪ و ٤٥٪ و ٢٨٪ و ٢٢٪، بينما بلغت النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٧٪ و ٣٧٪ و ٣٧٪ و ٣٩٪ و ٣٣٪ و ٣٢٪ و ٣٨٪ و ٤٪ على الترتيب.

أما توزيع الطالبات الإناث المتسلسات، فتبين أن ٦٧٪ منها حسب رأي الم مقابلين لا يعملن و ٦٥٪ يعملن في الصناعة والمرافق الصناعية و ٣٢٪ يعملن في بيوت أسرهن بدون أجر و ٣١٪ يعملن كسكرتيرات في مكاتب أطباء أو محامين أو غير ذلك و ٣٠٪ يعملن كبائعات في محلات تجارية، ويبرز الملحق رقم (٦) بشكل مفصل توزيع الإناث المتسلسات من المدارس حسب طبيعة عملهن. وبلغت نفس النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتى وعلى الترتيب: ٦٥٪ و ٧٨٪ و ٢٩٪ و ٢٨٪ و ٧٪.

الفصل الرابع
خصائص قوة العمل
في
مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتلي



١. التوظيف

أ. مكان عمل المقابلين

بيّنت نتائج الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١٣) أن ٥٠٪ من مجمل الذين أجريت معهم المقابلات هم من غير العاملين، وهذه النسبة لا تعبّر بالطبع عن معدل البطالة، حيث أن المقابلين لم يكونوا بالضرورة ضمن سن العمل أو يبحثون عنه أو مؤهلين له، وبلغت هذه النسبة ٤٨٪ في مخيم إربد و ٥١٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى.

جدول (١٣)

مكان عمل المقابل في مخيمي إربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		إربد		المخيم	مكان عمل الم مقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
٥٠	٤٢٣	٥١٪	٢٦٣	٤٨٪	١٦٠		لا يعمل
٧٦	٦٤	١٠٪	٥٤	٣٪	١٠		داخل المخيم
٤١	٣٤٧	٣٦٪	١٨٥	٤٨٪	١٦٢		خارج المخيم وداخل الأردن
١٣	١١	٢٪	١١	-	-		خارج الأردن
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢		المجموع

وبلغت نسبة المقابلين لمجمل العينة من يعملون داخل المخيم ٧٦٪، وبلغت نسبة من يعملون خارج المخيم وداخل الأردن ٤١٪، وكانت النسبة ١٣٪ لمن يعملون خارج الأردن. وقد بلغت النسب السابقة في مخيم الشهيد عزمي المفتى ١٠٪ و ٣٦٪ و ١٣٪ و ٢٪ على الترتيب. في حين بلغت نفس النسب في مخيم إربد ٣٪ و ٤٨٪ و ٥٪ و صفر٪ على الترتيب.

وتظهر هذه النتيجة تواضع نسب المقابلين العاملين داخل المخيم أو خارج المملكة حيث لا تتوافر داخل المخيم فرص عمل حقيقة لغياب القواعد الإنتاجية أو المشاريع الخدمية فيه، أما خارج المملكة، فقد تراجع الطلب على قوة العمل الأردني وخاصة خلال عقد التسعينات من القرن المنصرم.

ب. جهة عمل المقابلين:

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول رقم (١٤) أن ٣٩٪ من مجمل الم مقابلين في عينة الدراسة هم من غير العاملين، وبلغت هذه النسبة في مخيم إربد ٤٣٪ و ٣٧٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى. ويتبين هنا اختلاف في هذه النسب مع ما توصلت إليه الدراسة في الجدول السابق رقم (١٣)، حيث بلغت هذه النسب على الترتيب ٥٠٪ و ٤٨٪ و ٥١٪. وتفسر هذه الفروقات بأن الم مقابلين عندما سئل كل منهم عن مكان عمله داخل أو خارج المخيم

اعتبر بعضهم أن عمله الخاص لا يعتبر توظيفاً، وعندما سئلوا بالتفصيل عن جهة الاستخدام والتوظيف جاءت لتحمل بعض الاختلاف. وبذات المنطق تبين أن نسبة غير العاملين من المقابلين في مخيم اربد ٤٣٪ مقابل ٤٨٪ كما جاءت في جدول رقم (١٢)، في حين بلغت النسبة في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٧٪ مقابل ٥١٪ كانت في جدول رقم (١٤).

جدول (١٤)

جهة عمل المقابل في مخيم اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم جهة عمل المقابل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٩,٨	٢٣٦	٣٧,٢	١٩١	٤٣,٧	١٤٥	لا يعمل
٢١,٤	١٨١	٢٧,٥	١٤١	١٢,٠	٤٠	القطاع العام
٢,٢	١٩	٢,٣	١٢	٢,١	٧	الأونروا
١٧,٩	١٥١	١٥,٤	٧٩	٢١,٧	٧٢	مصلحة خاصة
١٨,٠	١٥٢	١٦,٤	٨٤	٢٠,٥	٦٨	القطاع الخاص
٠,٧	٦	١,٢	٦	-	-	خارج الأردن
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع

وقد تبين أن ٢١,٤٪ من مجمل المقابلين في عينة الدراسة يعملون في القطاع العام و١٨٪ في القطاع الخاص و١٧,٩٪ في مصالحهم الخاصة و٢,٢٪ في الأونروا و٠,٧٪ خارج الأردن. بينما بلغت النسب السابقة في مخيم اربد ١٢٪ و٢٠,٥٪ و٢١,٧٪ و١,٢٪ وصفر٪ على الترتيب. وبلغت هذه النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٧٪ و٥١٪ و٤١,٦٪ و٤٥٪ و٢,٣٪ و١,٢٪ على الترتيب.

يلاحظ من النتائج السابقة أن نسبة المقابلين العاملين في الحكومة كانت في مخيم الشهيد عزمي المفتى (٣٧,٥٪) كانت أعلى منها في مخيم اربد (١٢٪)، ويفسر ذلك لاتصاق مخيم اربد بمدينة اربد كمركز تجاري يعكس مخيم الشهيد عزمي المفتى، حيث اتجه قاطنو مخيم اربد نحو العمل في مصالحهم الخاصة (٣٧٪) وفي القطاع الخاص (٢٠,٥٪).

ج. طبيعة عمل المقابلين:

بيّنت نتائج الدراسة كما جاء في جدول رقم (١٥) أن ١٤,٥٪ من مجمل الم مقابلين في عينة الدراسة يعملون في وظائف مدنية إدارية في القطاع الحكومي أو في وكالة الغوث، كما تبين أن ٦,٩٪ منهم يعمال بأجر يومي و٦,٩٪ يشتغلون في أعمال حرة متعددة و٦,٨٪ كعمال مهرة و٣,٦٪ كسانقين. بينما لم تبلغ نسبة من يعملون اختصاصيين كأطباء ومهندسين

إلا ٥٠% بشكل يعكس المعدل المنخفض لخريجي التعليم العالي للمقابلين في المخيمين والتي بلغت ٢١% فقط.

وفي مخيم اربد، بلغت نسبة العمال المهرة من بين المقابلين ١٢% وشكل العمال بأجر يومي ١٢% من مجمل الم مقابلين، أما الموظفون المدنيون في الحكومة أو في وكالة الغوث فقد شكلوا نسبة ٦% مقابل ٩% لمن يشتغلون في أعمال حرة متنوعة وبلغت نسبة السائقين ٥% من مجمل الم مقابلين في المخيم.

أما مخيم الشهيد عزمي المفتى، فقد بلغت نسبة الموظفين المدنيين في الادارة الحكومية أو في وكالة الغوث ٤% من مجمل الم مقابلين في المخيم مقابل ٤% للمتقاعدين المدنيين أو العسكريين و ٨% للعاملين بأجر يومي و ٧% للسائقين و ٨% للمشتغلين في أعمال حرة متنوعة.

جدول (١٥)

طبيعة العمل الذي يمارسه المقابل في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	طبيعة عمل المقابل
٥٠%	٤	٢٠%	١	١٠%	٣	اختصاصي (طبيب، مهندس، ...)
١٤%	١٢٢	٦٤%	٨٤	١١٥%	٣٨	موظف مدني (حكومة أو وكالة)
٤%	٣	٢٠%	١	٦٠%	٢	عسكري
٢٥%	٢١	٢١%	١١	٣٠%	١٠	رجل أعمال
٦٨%	٥٧	٣٣%	١٧	١٢%	٤٠	عامل ماهر
٩٦%	٨١	٨%	٤١	١٢%	٤٠	عامل بأجر يومي/غير مهرة
٢٨%	٢٤	٣٥%	١٨	١٨%	٦	موظف قطاع خاص
١٠%	٨٤	١٤%	٧٢	٣٦%	١٢	متقاعد مدني أو عسكري
١٢٣%	١٠٤	١٢%	٦٢	١٢٧%	٤٢	زوجة أسرة لا تعمل
١٥%	١٣	٢١%	١١	٦٠%	٢	مزارع
٢٦%	٢١٩	٢٣٦%	١٢١	٢٩٦%	٩٨	بدون عمل
٦٩%	٥٨	٦٨%	٣٥	٦٩%	٢٣	أي عمل حر
٦٣%	٥٣	٧٤%	٣٨	٤٥%	١٥	سائق
١٠%	٨٤٣	١١%	٥١٢	١٠٠%	٣٣١	المجموع

ويرغم الاتجاه العام نحو العمل في القطاع الخاص والمصالح الخاصة (٣٥% من مجمل العينة) غير أن ٢٤% من مجمل العينة كانوا من فئات المتتقاعدين المدنيين أو العسكريين والموظفين العاملين في الحكومة أو الجيش أو الأونروا، وهذه النسبة بالتأكيد كانت على حساب الفئات المهنية الأخرى.

د. عمل ربة أسرة المقابل:

بلغت نسبة ربات الأسر اللواتي لديهن عمل إضافي لمجمل عينة الدراسة ٢٠٪، وبلغت النسبة في مخيم إربد ٦٠٪، بينما خلت عينة مخيم الشهيد عزمي المفتى من أي ربة أسرة لديها عمل إضافي، ويعود ذلك إلى تواضع مستوى تعليم المرأة في المخيمين والذي يحرمهما من إمكانية الحصول على فرص عمل. وبذلك تتجسد الوظيفة التقليدية للمرأة في كونها ربة أسرة تمارس دورها التقليدي في المجتمع.

جدول (١٦)

عمل ربة الأسرة في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٢	٢	-	-	٦٠	٢	عمل خارج المنزل
٩٦	٨٤٣	١٠٠	٥١٣	٩٦	٣٣٠	ربة منزل ولا تعمل خارجه
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع

٢. البطالة:

يعرف معدل البطالة على أنه نسبة القوى العاملة التي تبحث بجدية عن عمل ومؤهلة له ولا تجده مقسومة على مجموع القوى العاملة (Dornbusch & Fischer: 11)، وعادة ما ينحصر سن العمل للقوى العاملة بين ١٥ سنة و ٦٥ سنة، كما يستثنى من ذلك من لا يبحثون جدياً عن عمل كالملتحقين بالتعليم.

أظهرت نتائج الدراسة في جدول رقم (١٧) أن معدل البطالة لمجمل عينة الدراسة بلغ ١٩٪، وكان المعدل في مخيم إربد ١٨.٥٪ و ١٩.٩٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وقد استثنى من المتعطلين ضمن سوق العمل كافة الملتحقين بالتعليم على اختلاف مراحله حتى لو كان هؤلاء الملتحقون ضمن سن سوق العمل. وقد بيّنت دراسة سابقة عن المخيمين (عثمانة القرعان، ٢٠٠١: ١٤) أن معدل البطالة بلغ في مخيم اربد ٢٠.٩٪ مقابل ٢٢.٧٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، بينما بلغ معدل البطالة في الأردن بحسب تقديرات دائرة الإحصاءات العامة عام ٢٠٠٠ حوالي ١٣٪.

جدول (١٧)

القوى العاملة ومعدلات البطالة في مخيم اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع	الشهيد عزمي المفتى	اربد	المخيم
٣٦٧٧	٢٣٧١	١٣٦	الأفراد ضمن سن العمل (١٥-٤٥)
٧١٤	٤٧٢	٢٤٢	المتعللون ضمن سن سوق العمل
١٩٤	١٩١	١٨٥	معدل البطالة (%)

إن الارتفاع في معدلات البطالة في المخيمين تُعزى بشكل رئيس إلى انخفاض مستوى التعليم لدى الأفراد في سن العمل وبالتالي محدودية فرص حصولهم على عمل من جهة، والظروف الاقتصادية الهيكيلية التي يعاني منها الاقتصاد الأردني بشكل عام من جهة أخرى، يضاف إلى ذلك انخفاض الطلب الخارجي على قوة العمل الأردنية بشكل عام.

وبالنسبة لمعدلات البطالة حسب الجنس، فقد بلغ معدل البطالة بين الذكور لمجمل عينة الدراسة ٢١,٨٧٪ مقابل ١٦,٩٨٪ بين الإناث، وفي مخيم اربد بلغ معدل البطالة بين الذكور ٦٤,١٪ و ١٧,٧٧٪ بين الإناث، في حين بلغ معدل البطالة بين الذكور في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٢٣,٥٤٪ مقابل ١٦,٩٨٪ بين الإناث.

جدول (١٨)

معدلات البطالة حسب الجنس في مخيم اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى	اربد		المخيم
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
١٨٣٧	١٨٣٨	١١٧٣	١١٩٧	٦٦٤	مجموع القوى العاملة
٣١٢	٤٠٢	١٩٤	٢٧٨	١١٨	مجموع المتعلّلون
١٦,٩٨	٢١,٨٧	١٦,٥٤	٢٣,٢٢	١٧,٧٧	معدل البطالة

يلاحظ ارتفاعاً ملحوظاً في معدل البطالة بين الذكور في كلا المخيمين عن الإناث فيهما، ويفسر ذلك على أن جزءاً كبيراً من الإناث ضمن سن العمل يشتغلن بالفشل في أعمال وصناعات مكثفة لعنصر العمل وغالبيتها في مدينة الحسن الصناعية قرب مدينة الرمثا، إضافة لذلك فإن جزءاً آخر من الإناث وإن كن في سن العمل إلا أنهن خارج قاعدة القوى العاملة إما لعدم بحثهن جدياً عن عمل أو لعدم تأهيلهن لدخول القوى العاملة بسبب انخفاض مستوى تعليمهن أو تدريبيهن.

وبالنسبة لاتجاهات المقابلين حول الأسباب الرئيسية للتخطّل بشكل عام لمن هم ضمن سن العمل، وعند سؤالهم عن سرّ سرور أكثر من سبب، أجاب ٧٠٪ من مقابلين في عينة الدراسة على أن المشكلة تكمن في عدم توافر فرص عمل، كما كان هذا السبب العامل الرئيسي للتخطّل في مخيم اربد حيث أورد ٢٧,٦٪ من مقابلين في المخيم و ٦٠,٦٪ من مقابلين في مخيم

الشهيد عزمي المفتى. ومن بين الأسباب الأخرى لمجمل العينة الإعاقة ٣٦٪ وطبيعة العمل المؤقت ١٥٪ وانخفاض الأجور ٩٪ والمرض ٩٪ وغيرها (انظر الملحق رقم ٧).

أما مجمل المقابلين، فقد رأى ٦٤٪ منهم أن سبب تعطّلهم هم أنفسهم هو كبر سنهم كونهم خارج نطاق سن العمل، ورأى ٣١٪ منهم السبب هو كونهن ربات أسر، وقد بلغت النسبة السابقتان في مخيم إربد ٤٣٪ و٢٨٪ على الترتيب، في حين بلغتا في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٤٣٪ و٣٣٪ على الترتيب، ومن بين الأسباب الأخرى للتعطل الإعاقة والمرض وعدم توفر فرص عمل وتعصب الأهل وانخفاض الأجور وغيرها (انظر ملحق رقم ٨).

وحول مدى واقعية مشكلة البطالة في المخيمين، أكد ٩٨٪ من مجمل الم مقابلين أنها مشكلة حقيقة، وعزّلها كل مقابل إلى أكثر من سبب، في مقدمتها إلى عدم وجود فرص عمل حقيقة، حيث رأها ٨١٪ من مجمل الم مقابلين سبباً رئيسياً مقابل ٦٦٪ في مخيم إربد و٨٦٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، تلاها منافسة قوة العمل الوافدة حيث رأها ٦٦٪ من مجمل العينة و٥٨٪ في مخيم إربد و١١٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وكان لعامل تدني الأجور المرتبة الثالثة في رأي مجمل الم مقابلين ٧٤٪ مقابل ٥٨٪ في مخيم إربد و١٥٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتى، ومن بين الأسباب الأخرى بحسب رأي الم مقابلين في مجمل العينة: قوة العمل الوافدة ٦٦٪ وتدني الأجور ٧٤٪ وعدم العدالة في ملء الوظائف ٦٢٪ والنظرية السلبية لسكان المخيم ٥٥٪ وتدني مستوى التعليم ٢١٪ وعدم ملائمة التعليم لسوق العمل ٦٢٪ وغيرها. (انظر ملحق رقم ٩).

وبالنسبة لسبيل حل مشكلة البطالة في المخيمين بحسب رأي الم مقابلين، فيرى ٧٧٪ من مجمل الم مقابلين في عينة الدراسة أن الحل يمكن في القضاء على الواسطة، وهذا ما أيده ٦٩٪ من الم مقابلين في مخيم إربد و٨٢٪ من الم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وأكد ٥٥٪ من مجمل الم مقابلين في المخيمين أن المشكلة يمكن معالجتها بإقامة الحكومة لمشاريع تخدم المخيمات وتتوفر فرص عمل لقاطنيها، وهذا ما أيده ٦٨٪ من الم مقابلين في مخيم إربد و٨١٪ من الم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتى. أما القضاء على منافسة العمالة الوافدة فقد اعتبرها ١٩٪ من مجمل الم مقابلين في المخيمين سبيلاً لحل مشكلة البطالة مقابل ٥٠٪ من الم مقابلين في مخيم إربد و٧٤٪ من الم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتى، ومن الوسائل الأخرى التي حددها الم مقابلون في المخيمين: الدعم الحكومي المباشر بإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل ٣٦٪ وتشجيع الصناعات الموفرة لفرص العمل ٥٦٪ وزيادة فرص التوظيف في الحكومة و٤٧٪ وغيرها (انظر ملحق رقم ١٠).

٣. عما لـ الأطفال:

أصبحت مشكلة عما لـ الأطفال من المشاكل الحقيقة التي تواجه كثيراً من المجتمعات، حيث عادة ما يجذب كثير من الأطفال وخاصة من دون سن الخامسة عشرة إلى العمل في أعمال غالبيتها العظمى غير قانونية، وتتفق في غالب الأحيان لظروف العمل الملانة من حيث تعرضهم للاستغلال بكل أشكاله وعدم حصولهم على عائد يتناسب مع مقدار العمل المبذول من جانبهم.

وفي دراستنا هذه، فلم يجزم ٢٥٪ من مجمل المقابلين ب تعرض الأطفال العاملين للاستغلال، بينما رأى ٤٢٪ من الم مقابلين أن الأطفال العاملين لا يتعرضون للاستغلال أبداً كانت أشكاله، وقد بلغت هاتان النسبتان في مخيم اربد ١٦٪ و ١٨٪ على الترتيب، في حين بلغتا ٣١٪ و ٢٣٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتري على الترتيب.

وأوضح نتائج الدراسة أيضاً كما ورد في ملحق رقم (١١) أن ٥٢٪ من مجمل الم مقابلين يؤكدون تعرض الأطفال العاملين للاستغلال مقابل ٤٦٪ للم مقابلين في مخيم اربد و ٤٥٪ للم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتري.

وبالنسبة لمجمل الم مقابلين في عينة الدراسة، فقد رأى ٨٣٪ منهم أن الأطفال العاملين يتعرضون للاستغلال مادي يتعلق بالأجور المدفوعة، ورأى ٦٥٪ منهم أن هؤلاء الأطفال العاملين يتعرضون للاستغلال جسدي في أعمال لا تناسب مع طاقاتهم وقدراتهم، أما قلة الأجور فقد رأها ٦٧٪ من مجمل الم مقابلين شكلاً مهماً من أشكال استغلال الأطفال العاملين، وبالنسبة لطول ساعات العمل فقد وجدها ٥٥٪ من مجمل الم مقابلين شكلاً من أشكال تعرض الأطفال العاملين للاستغلال. وبلغت هذه النسبة للم مقابلين في مخيم اربد ٧٣٪ و ٦٦٪ و ٧٢٪ و ٥٧٪ على الترتيب. أما في مخيم الشهيد عزمي المفتري، فقد بلغت هذه النسبة على الترتيب ٩٢٪ و ٦٤٪ و ٦٢٪ و ٣٩٪.

يظهر من النتائج السابقة إجماع معظم الم مقابلين في كلا المخيمين على تعرض الأطفال العاملين من المخيدين لأشكال متعددة من الاستغلال وفي مقدمتها الاستغلال المادي المتمثل بالأجور المنخفضة التي يتلقاها هؤلاء الأطفال، وكذلك الاستغلال الجسدي الذي يشير إلى المشقة الجسمانية التي يتعرضون لها بسبب عملهم، وشكلت طول ساعات العمل شكلاً مهماً آخر من أشكال الاستغلال، حيث عدم التزام أرباب العمل بعدد ساعات العمل القانونية إضافة لتجاوزهم غير القانوني في تشغيل الأطفال من دون سن العمل القانونية، وبعد ذلك يأتي الاستغلال المعنوي المتمثل بغياب أي احترام أو تقدير للأطفال العاملين من قبل أرباب العمل، حيث رأه شكلاً للاستغلال الذي يتعرض له الأطفال العاملون ٣٧٪ من مجمل عينة الدراسة و ٣٩٪ من الم مقابلين في مخيم اربد و ٣٦٪ من الم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتري.

وتشكل أسباب استمرار الأطفال العاملين في عملهم -برغم تعرضهم للاستغلال- نفس أسباب وجود مشكلة الاستغلال نفسها. وبحسب رأي مجمل المقابلين، فإن ٢١٪ منهن يرون أن ذلك يعزى إلى استمرار الحاجة المادية لدى الأطفال العاملين وذويهم، ويرى ٣٪ من مجمل الم مقابلين أن المشكلة تكمن في غياب الرقابة الحكومية على عمال الأطفال، ويعزو ٣٪ من الم مقابلين في المخيمين المشكلة إلى التفكك الأسري كمشكلة حقيقة تعاني منها أسر الأطفال العاملين، وبالنسبة لغياب الرقابة الحكومية على ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس، فقد وجدها ٣٪ من مجمل الم مقابلين سبباً لاستمرار عمال الأطفال. ويرى ٧٪ من مجمل الم مقابلين أن محاولة الأطفال العاملين لإثبات الذات عن طريق محاولتهم تعلم مهنة سبباً آخر لاستمرار عمالتهم. وقد بلغت النسبة السابقة للم مقابلين في مخيم اربد ٤٪ و ٥٪ و ١٪ و ٣٪ و ١٪ و ٢٪ على الترتيب. في حين بلغت ذات النسبة في مخيم الشهيد عزمي المفتري وعلى الترتيب ٤٪ و ٤٪ و ٥٪ و ٤٪ و ٣٪ (انظر ملحق رقم ١٢).

ويبدو واضحًا هنا أن محاولة حل مشكلة عمال الأطفال واستغلالهم تتطلب بالتأكيد تضافر الجهد الحكومي والأهليية الممثلة بأرباب العمل وكذلك ذوي الأطفال العاملين. ففي الجانب الحكومي، لا بد من إحكام الرقابة الحكومية على مسألة التسرب من المدارس تتفيناً لمبدأ إلزامية التعليم الأساسي لكل الطلبة في المملكة، وكذلك تبرز أهمية رقابة الأجهزة الحكومية وفي مقدمتها وزارة العمل على أعمار العاملين من الأطفال. وفي جانب آخر فإن حل هذه المشكلة لن يتاتى إلا عن طريق حل كثير من المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة، ومنها التفكك الأسري وغياب رقابة الأهل وضغطهم على أبنائهم مما يدفعهم لمحاولة الاستقلال المادي عن طريق تعلم مهنة للحصول على عمل لإثبات الذات، وغيرها.

٤. التدريب

أظهرت نتائج الدراسة أن ٣٪ من مجمل الأسر في عينة الدراسة لم يكن لديها أفراد التحقوا بأية دورات تدريبية، في حين بلغت النسبة ٧٪ في مخيم اربد و ٢٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتري. في حين بلغت نسب الأسر التي التحق فيها أفراد بدورات تدريبية في مجمل عينة الدراسة ٧٪ مقابل ٣٪ في مخيم اربد و ٢٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتري.

جدول (١٩)

الدورات التدريبية التي التحق بها أفراد الأسرة

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربيد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٥٩,٣	٥٠٠	٦,٧	٣١	٥٧	١٨٩	لم يلتحقوا بأية دورات تدريبية
٤٠,٧	٣٤٣	٣٩,٣	٢٠١	٤٢,١	١٤٢	الملتحقون بدورات تدريبية موزعين على جهات التدريب التالية:
٢,٩	١٠	٢,٥	٥	٣,٥	٥	مؤسسة التدريب المهني
١٦,٠	٥٥	١٦,٤	٢٢	١٥,٥	٢٢	الحكومة الأردنية
٢٩,٢	١٠٠	٢٧,٩	٥٦	٣١,٠	٤٤	مؤسسات تطوعية
٤٩,٦	١٧٠	٥٢,٢	١٠٥	٤٥,٨	٦٥	مؤسسة أو هيئة من القطاع الخاص
١٥,٢	٥٢	١٩,٩	٤٠	٨,٥	١٢	الأونروا أو أية منظمة دولية أخرى
٣,٠	١	-	-	٢,٧	١	خارج الأردن

* مجموع النسب لا تساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ويبين جدول رقم (١٩) أن مؤسسات القطاع الخاص بمختلف أنواعها قامت بتدريب ٦٤,٤ % من مجمل الملتحقين بدورات تدريبية في عينة الدراسة، تلتها في ذلك الهيئات والمؤسسات التطوعية وقامت بتدريب ٢٩,٢ % منهم، ثم الحكومة الأردنية بـ ١٦,٠ %، فوكالة الغوث "الأنروا" والمنظمات الدولية الأخرى بـ ١٥,٢ %. وبالنسبة لمخيم إربيد بلغت النسب السابقة ٤٥,٨ % و ٣١,٠ % و ١٥,٥ % و ٨,٥ % على الترتيب، في حين بلغت نفس النسب في مخيم الشهيد عزمي المفتى وعلى الترتيب ٥٢,٢ % و ٢٧,٩ % و ١٦,٤ % و ١٩,٩ %.

إن النسب السابقة تعكس الدور المهم الذي تضطلع به مؤسسات القطاع الخاص في تدريب اللاجئين وتأهيلهم، وهذا يعني أن اللاجئين في غالب الأحيان يدفعون تكلفة حصوله على التدريب من خلال الدورات والبرامج المختلفة. ويظهر في السياق ذاته دور الهيئات التطوعية التي عادة ما تقوم بعملية التدريب بدون مقابل أو مقابل تكاليف متواضعة. أما وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، فتبين أن لها دوراً كبيراً في تدريب اللاجئين وهذا ينسجم مع أهداف الأونروا الرامية إلى تأهيل اللاجئين وتشغيلهم.

وبالنسبة لتوزيع اللاجئين الملتحقين بدورات تدريبية حسب الجنس في المخيمين، فتبين أن ٤٩,٦ % من الذكور و ٤٣,٦ % من الإناث لم يلتحقوا بأية دورات تدريبية، والتتحقق بدورة واحدة ٤١,٧ % من الذكور و ٥١,٥ % من الإناث، وبدورتين ٤٨,٥ % من الذكور و ٩,١ % من الإناث، وبثلاث دورات ٢,٣ % من الذكور و ١,٧ % من الإناث، وبأربع دورات ٦,٠ % من الذكور ولم تتحقق إناث بأربع دورات تدريبية. ويبين ملحق رقم (١٣) أيضاً أن ٥٣,٥ % من الذكور و ٣٨,٣ % من الإناث لم يلتحقوا بأية دورة تدريبية، في حين التتحقق ٣٦,٦ % من الذكور و ٥٢,١ % من الإناث بدورة واحدة، والتتحقق ٦,٣ % من الذكور و ٧,٧ % من الإناث بدورتين،

وكذلك ٢٨٪ من الذكور ومثلها من الإناث بثلاث دورات، وأيضاً ٧٪ من الذكور وصفر٪ من الإناث بأربع دورات تدريبية. وبلغت النسب السابقة في مخيم الشهيد عزمي المفتى على الترتيب ٤٦٪ و ٣٥٪ لمن لم يلتحقوا بأية دورات و ٣٤٪ و ٢٪ لمن التحقوا بدورة واحدة، و ٥٪ و ١١٪ بدورتين، و ٢٪ و ١٪ بثلاث دورات، و ٥٪ و صفر٪ بأربع دورات تدريبية.

وبالنسبة لطبيعة الدورات التدريبية التي التحق بها الأفراد في المخيمين، فيبين ملحق رقم (١٤) أن ٤١٪ من مجمل الملتحقين دخلوا دورات في الكمبيوتر و ٢٨٪ في دورات الخياطة وهي دورات تكاد تناصر على الإناث في الغالب، و ٧٪ في دورات حفظ القرآن الكريم و ١٠٪ في دورات التجميل وهي أيضاً دورات غالبية متحققيها من النساء، إضافة إلى أصناف أخرى من الدورات التدريبية.

وفي مخيم اربد بلغت نسبة الملتحقين في دورات الكمبيوتر ٤٠٪ وفي دورات الخياطة ٢٣٪ وفي حفظ القرآن الكريم ٢١٪ وفي دورات التجميل ٩٪، أما في مخيم الشهيد عزمي المفتى، فقد بلغت النسب الأربع السابقة على الترتيب ٣٪ و ٤٪ و ٣١٪ و ٢٠٪ و ١١٪.

يلاحظ من نتائج الدراسة الواردة في ملحق رقم (١٤) اتجاه الأفراد إلى الانخراط في الدورات التدريبية في مجال الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات بشكل رئيسي من أجل ضمان تأهيل مناسب يوفر لهم فرص عمل في المستقبل القريب، وجاءت في المرتبة الثانية دورات الخياطة وهي مجال تدريب تقليدي، لكن وكالة الفواث كما هي الحكومة الأردنية وكذلك بعض الهيئات التطوعية وخاصة توفر التدريب في هذا المجال داخل المخيمين. ثم تأتي دورات حفظ القرآن الكريم التي عادة ما تقام به المدارس أو مؤسسة المسجد أو جمعيات المحافظة على القرآن الكريم وغيرها.

ويلاحظ تواضع نسب المنخرطين في دورات تدريبية مهنية متخصصة وحقيقة كصيانة الأجهزة الكهربائية (٦٠٪)، أو الخزف (٦٪)، بشكل يشير إلى أن اتجاه الناس نحو التدريب لا يزال في التخصصات التقليدية ما عدا دورات الكمبيوتر.

٥. الدخل والفقير

أ. دخل الأسرة ومصادره

بلغ متوسط دخل الأسرة الواحدة في المخيمين ١٩٣ ديناراً شهرياً، وبلغ المتوسط في مخيم اربد ١٨٦ ديناراً شهرياً وفي مخيم الشهيد عزمي المفتى ١٩٧ ديناراً شهرياً.

وقد بلغت نسبة الأسر التي يقل الدخل الشهري لكل منها عن ٥٠ ديناراً لمجمل عينة الدراسة ٤٦٪ وتلك التي تقل عن ١٠٠ دينار ٢٢٪ وعن ١٥٠ ديناراً ٤٥٪ وعن ٢٠٠ ديناراً ٧٪.

ديناراً ٦٦٪. أما نسبة الأسر التي يتجاوز دخل كل منها الشهري ٥٠٠ ديناراً فبلغت ٣٪ فقط. وبلغت هذه النسبة في مخيم اربد ٥٧٪ و ٢٨٪ و ٥٦٪ و ٧٣٪ و ٤٥٪ على الترتيب. في حين بلغت النسبة السابقة في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٧٪ و ١٩٪ و ٢٪ و ٤٪ و ٦١٪ و ٥٪ على الترتيب. (انظر ملحق رقم ١٥).

يلاحظ مما سبق أن فئة الدخل الأكثر تكراراً بالنسبة لمجمل أسر العينة كانت (١٤٩-١٠٠) ديناراً وشكلت ٢٢٪ من مجمل العينة تلتها الفئة (١٩٩-١٥٠) ديناراً وشكلت ٢٠٪ من مجمل العينة. وتبيّن أيضاً أن نسبة الأسر التي الدخل الشهري لكل منها دون ٢٠٠ دينار (وهو المبلغ الذي تتمحور حوله متosteات الدخول الشهرية للأسر في مجمل العينة وفي كلا المخيّمين) كانت الأعلى في مخيم اربد (٥٪ ٧٣٪) ثم في مخيم الشهيد عزمي المفتى (٤٪ ٦١٪)، وهذا يعود إلى الفرق في متostطي الدخل الشهري للأسر بين المخيّمين من جهة وإلى الاختلاف في عدالة توزيع الدخل بين الأسر في كل من المخيّمين.

وبالنسبة لمصادر دخل الأسر في المخيّمين، فقد بيّنت نتائج الدراسة في ملحق رقم (١٦) أن ٧٩٪ من مجمل الأسر تعتمد دخولها على الرواتب والأجور المدفوعة للعاملين، واعتمدت ١٥٪ من الأسر على الأرباح التجارية الناجمة عن المصالح التجارية التي تمتلكها الأسر، أما دعم الأهل والأقارب فاعتمدت عليه بشكل رئيس ١١٪ من مجمل الأسر، مقابل ٩٪ ٧٩٪ منها تعتمد على مساعدات وزارة التنمية الاجتماعية.

وقد بلغت النسبة السابقة في مخيم اربد ٩٪ ٧٢٪ و ٩٪ ١٨٪ و ٦٪ ١٨٪ و ٨٪ على الترتيب، بينما بلغت نفس النسبة في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٣٪ ٨٣٪ و ٣٪ ١٣٪ و ٧٪ ٨٪ على الترتيب، كما اعتمدت الأسر في دخولها إضافة لما سبق على مساعدات حالات العسر الشديد من "الأونروا" وعلى مساعدات لجان الزكاة وعلى تحويلات ذويها من الخارج وعلى مصادر أخرى.

يلاحظ مما سبق من نسب الاعتماد شبه الكامل للأسر في دخولها على الرواتب والأجور، بشكل يعكس تواضع مساهمة العوامل الأخرى وتقلدية مكونات الدخل في المخيّمين بعيداً عن النشاطات الاقتصادية الخدمية والإنتاجية كالصناعة مثلاً، ويعود السبب في ذلك إلى تواضع دوافع النشاط الإنتاجي وفي مقدمتها غياب رؤوس الأموال.

ب. أملاك الأسرة

يبين جدول رقم (٢٠) أن ٣٪ ٨٨٪ من مجمل المقابلين في المخيّمين يملكون منازلهم و ١١٪ يستأجرونها و ٧٪ لا يملكونها ولا يستأجرونها، فقد يكونوا يسكنون في بيوت ذويهم أو أقاربيهم ومن هم عادة خارج المخيم.

جدول (٢٠)

ملكية منزل أسرة المقابل في مخيّمي أربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨٨,٣	٧٤٦	٩١,٢	٤٦٨	٨٣,٧	٢٧٨	ملك لل مقابل
١١,٥	٩٣	٨,٦	٤٤	١٤,٨	٤٩	مستأجر
٠,٧	٦	٠,٢	١	١,٥	٥	آخر
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٢	المجموع

وبالنسبة لمخيّم أربد، فقد بلغت نسبة من يملكون منازلهم ٨٣% ونسبة من يستأجرنون ١٤% ونسبة من لا يملكون ولا يستأجرنون ١٥% في حين بلغت النسب السابقة في مخيّم الشهيد عزمي المفتى ٩١,٢% و ٨,٦% و ٠,٢% على الترتيب.

تعكس النسب السابقة أن من يسكنون المخيّمات هم اللاجئون الذين لم تتح لهم الفرصة لترك المخيّم كمسكن وهذا يتبيّن من تواضع نسب من يسكنون في المخيّم كمستأجرين (١١%) في مخيّم أربد و ١٤,٨% في مخيّم الشهيد عزمي المفتى، أي أن المخيّم أصبح لمن يقطنه من اللاجئين نمط سكن دائم وحياة مستديمة، فقد بيّنت الدراسة في فصلها الثاني أن متوسط مدة إقامة الأسرة في مخيّم أربد ٣١,٣٧ سنة مقابل ١٠,١ سنة لمخيّم الشهيد عزمي المفتى.

وبالنسبة لأملاك أسر المقابلين، فقد بيّنت نتائج الدراسة كما في ملحق رقم (١٧) أن ٩٤% من أسر المقابلين من محمل عينة الدراسة ليس لديها أملاك خارج أي من المخيّمين، وببلغت النسبة في مخيّم أربد ٩٤,٢% و ٩٤,٥% في مخيّم الشهيد عزمي المفتى، في حين بلغت نسبة الأسر التي لها أملاك خارج أي من المخيّمين ٦٥% لمجمل عينة الدراسة و ٥٨% في مخيّم أربد و ٥٥% في مخيّم الشهيد عزمي المفتى.

وبالنسبة لشكل الأملاك خارج المخيّمين، فقد كان ٤٤% منها على صورة أراضي و ٢٩,٨% على صورة عقار و ١١,١% على صورة سيارات و ٤,٢% على صورة مصالح ذات خدمة حرفية و ٢,٢% على صورة أسهم وسندات. وقد بلغت النسب السابقة في مخيّم أربد ٣٦,٩% و ٣١,٦% و ٢١,١% و ١٠,٥% و صفر% على الترتيب، في حين بلغت نفس النسب في مخيّم الشهيد عزمي المفتى وعلى الترتيب ٥٠% و ٢٨,٦% و ١٧,٩% و صفر% و ٣,٦%.

وتشير النسب السابقة إلى أولويات التملك خارج المخيّم من الأسر التي تقطن المخيّمين باتجاه الأراضي أولاً كمحطة مستقبلية في حال خروج الأسرة من المخيّم، ولكن الأرضيّ أصولاً تحافظ على أسعارها وقيمها، بل أن قيمها قد تزيد مع الزمن، تلتها في ذلك العقارات ولذات السبيلين.

جـ. عبء الإعالة

يعرف متوسط عبء الإعالة بأنه حاصل قسمة المجموع الكلي للسكان في أي بلد على مجموع عدد العاملين فيه (بني هاني والروابدة: ١٩٩٣)، أما أعباء الإعالة في المخيمين فيمكن توضيحها من خلال جدول رقم (٢١):

جدول (٢١)

أعباء الإعالة في مخيّم اربد والشهيد عزمي المفتى

المخيم	المجموع	الشهيد عزمي المفتى	عدد العاملين	عدد السكان	أعبه الإعالة
اربد			٨٥١	٢٢٢٤	٢٦١
	الشهيد عزمي المفتى	١٤٧٨	٣٧٨٣	٢٥٦	
	المجموع	٢٣٢٩	٦٠٧	٢٥٨	

نلاحظ من الجدول السابق أن متوسط عبء الإعالة في مخيّم اربد بلغ ٢٥٨ ر.٦١ مقابل ٢٥٦ ر.٦١ في مخيّم الشهيد عزمي المفتى، في حين بلغ المتوسط لمجمل العينة ٢٥٨ ر.٢٦١، ويعتبر هذا المتوسط منخفضاً قياسياً بالرقم المتعلق بمجمل المجتمع الأردني والبالغ ٣٢٢٤ ر.٢٠٠٠ وذلك لعام ٢٠٠٠ (دائرة الإحصاءات العامة، ٢٠٠٠). وكذلك فقد اختلف متوسط عبء الإعالة عن هذا المتوسط في دراسة أخرى أجريت عن المخيمين (عثامنة والقرعان: ٢٠٠١)، وبلغ في مخيّم اربد ٣٥٥ ر.٣٥٥ وفي مخيّم الشهيد عزمي المفتى ٣٥٥ ر.٢٠٠١، حيث عمدت تلك الدراسة آنذاك إلى حصر العاملين بمن يشغلون وظائف دائمة ومنتظمة سواء في الحكومة أو في القطاع الخاص أو في المصالح الخاصة للعاملين أو في الأونروا، بعكس دراستنا الحالية التي اعتبرت الناشط الاقتصادي كل من يعمل بصورة دائمة أو جزئية في الجهات الأربع سالفة الذكر.

ملخص لنتائج الدراسة

كشفت هذه الدراسة عن أن هناك فروقات واختلافات في مستويات العديد من المتغيرات الاجتماعية والتعليمية والسكنية والاقتصادية التي شملتها الدراسة بين مخيّم اربد والشهيد عزمي المفتى، ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

أولاً: الفروق الاجتماعية

أ. أظهرت الدراسة اختلافاً في متوسط حجم مسكن الأسرة مقاساً بعدد الغرف التي يحتويها المسكن، ففي حين بلغ المتوسط ٣٥٩ ر.٣٦٢ غرفة في مخيّم اربد كان ٣٦٢ ر.٣٦٢ غرفة في مخيّم الشهيد عزمي المفتى، وهو إضافة إلى ذلك متوسط منخفض حيث بلغ لمجمل العينة ٣١٩ ر.٣١٩ غرفة.

ب. تبين أن هناك فروقات في متوسط حجم الأسرة بين المخيمين، فقد بلغ المتوسط في مخيّم اربد ٦٨ ر.٦٨ فرداً مقابل ٧٣ ر.٧ فرداً في مخيّم الشهيد عزمي المفتى، وبلغ المتوسط لمجمل العينة ١١ ر.١١ فرداً.

ج. يظهر من نتائج الدراسة وجود فروقات في متوسط إنفاق الأسرة على التعليم بين المخيمين، ففي حين بلغ المتوسط السنوي في مخيّم اربد ٣٦٣ ر.٣٦٣ ديناراً، بلغ المتوسط في مخيّم الشهيد عزمي المفتى ٤٠٠ ر.٤٠٠ ديناراً، وبلغ المتوسط لمجمل العينة ٤٤٩ ر.٤٤٩ ديناراً.

د. أظهرت نتائج الدراسة أن ٦٧٢ % من المقابلين يجمعون على وجود تسرب للطلبة من المدارس في مخيم اربد مقابل ٣٧٨ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى، في حين بلغت النسبة لمجمل العينة ١٧٦ %.

ثانياً: الفروقات الاقتصادية

أ. بينت نتائج الدراسة أن معدل البطالة في مخيم اربد بلغ ١٨٥ % مقابل ١٩١ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى، وبلغت النسبة لمجمل العينة ١٩٤ %.

ب. أظهرت الدراسة أن معدل البطالة بين الإناث كانت أعلى منها بين الذكور، فقد بلغ المعدلان في مخيم اربد ١٧٧ % و ١٩٣ % على الترتيب مقابل ١٦٥ % و ٢٢٢ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى و ١٦٩ % و ٢١٨ % لمجمل العينة.

ج. يعتقد ٤٦٤ % من الم مقابلين في مخيم اربد بأن الأطفال العاملين يتعرضون للاستغلال مقابل ٣٤٥ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى و ٥٢٨ % لمجمل العينة. ويرى ٩٤٨ % منهم في مخيم اربد أن السبب الرئيسي لاستغلال الأطفال في عملهم برغم تعرضهم للاستغلال هو استمرار حاجتهم المادية لهم وأسرهم، وأيّد ذلك ٤٩٧ % من الم مقابلين في مخيم الشهيد عزمي المفتى وبالتالي ٩٦٢ % من مجمل العينة.

د. تبين من نتائج الدراسة أن ٥٧٠ % من أفراد الأسر في مخيم اربد و ٦٠٧ % من أفراد أسر مخيم الشهيد عزمي المفتى لم يلتحقوا بأية دورات تدريبية، وبالنسبة للماتحقين بالتدريب، فكانت الجهات الرئيسية المشرفة على التدريب المؤسسات التطوعية ومؤسسات وهيئات القطاع الخاص، وتركزت معظمها في موضوعات الكمبيوتر والخياطة وحفظ القرآن الكريم والتجميل.

هـ. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروقات في متوسط دخل الأسرة في المخيمين، فقد بلغ المتوسط الشهري للدخل في مخيم اربد ١٨٦ر٢١ دينارا مقابل ١٩٧ر١٦ دينارا في مخيم الشهيد عزمي المفتى و ١٩٣ر٣ دينارا لمجمل العينة. وشكلت الرواتب والأجور الرافد الرئيسي لمصادر الدخل لأسر المخيدين.

و. بينت نتائج الدراسة أن ٨٣٧ % من الأسر في مخيم اربد تمتلك المنازل التي تقطنها مقابل ٩١٢ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى و ٨٨٣ % لمجمل العينة، كما تبين أن ٩٤٢ % من الأسر في مخيم اربد لا تمتلك شيئاً خارج المخيم مقابل ٩٤٥ % في مخيم الشهيد عزمي المفتى و ٩٤٤ % لمجمل العينة. أما من كان لهم أملاك خارج المخيم، فقد كانت معظمها على شكل أراضي وعقارات واسهم وسندات.

ز. أظهرت نتائج الدراسة تقارب معدلى عبء الإعالة في المخيدين، ففي حين بلغ المعدل ٦٦٢ في مخيم اربد كان في مخيم الشهيد عزمي المفتى ٦٥٢، وبلغ المعدل لمجمل الدراسة ٥٨٢ %.

المصادر والمراجع



المراجع العربية

- الأونروا، تقرير المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (١ تموز - ٣٠ حزيران ٢٠٠٢)، نيويورك، ٢٠٠٢.
- بني هاني، عبد الرزاق ومحمد الروابدة، "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة الأردنية في محافظة اربد (١٩٩١)"، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٩، العدد ٣، ١٩٩٣، ص ٤٧-٥٩.
- الزغل، علي، التغير في الخصائص البنوية للأسرة في شمال الأردن: دراسة ميدانية، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك، ١٩٨٩.
- شحاترة، حسين وفكتور بلة، دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأردنيين العائدين من الخارج (الأجزاء ١، ٢)، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، عمان، ١٩٩١.
- الصباغ، زهير وأخرون، مسح حقوق واحتياجات العمال في الأردن، منشورات مركز الدراسات الأردنية، جامعة اليرموك، ١٩٩٧.
- عثامة، عبد الباسط وأنور القرعان، بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لللاجئين والنازحين الفلسطينيين والمناطق المحيطة بهما: دراسة تحليلية مقارنة، مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية، جامعة اليرموك، ٢٠٠١.
- علوان، محمد، اللاجئون الفلسطينيون: الحق في العودة، ورقة عمل قدمت إلى ندوة "اللاجئون الفلسطينيون: حقوق مشروعة ومصير متضرر" التي عقدت في جامعة اليرموك في ٦ كانون الأول ١٩٩٩.
- العمري، مخلد، القدرة الاستيعابية للعمل في الاقتصاد الأردني: دراسة قياسية ١٩٦٨-٢٠٠٠، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، جامعة اليرموك، ٢٠٠٢.
- الطاوونة، ياسين، مشاركة المرأة في القوى العاملة الأردنية: تطبيق على إقليم الشمال، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، جامعة اليرموك، ١٩٩٩.
- كناعنة، شريف، الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير، مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية، الطبعة الأولى، القدس، ١٩٩٢.

المصري، منذر، التعليم والتدريب ومستقبل سوق العمل الأردني (الفصل الثامن في كتاب هياكل القوى البشرية في سوق العمل الأردني، تحرير: نبيل خوري وأحمد قاسم الأحمد)، الجمعية العلمية الملكية، الطبعة الأولى، ١٩٩١.

المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠٠١، العدد ٥٢، ٢٠٠٢.

المملكة الأردنية الهاشمية، دائرة الإحصاءات العامة، نتائج التعداد العام للسكان والمساكن في الأردن ١٩٩٤، المجلد ٢، ١٩٩٧.

المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التخطيط، برنامج حرمة الأمان الاجتماعي، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٣.

البرامج الأجنبية

Dornbusch, Rudiger and Fisher, Stanley, *Macroeconomics*, Sixth edition, McGraw-Hill, Inc, U.S.A., 1994.

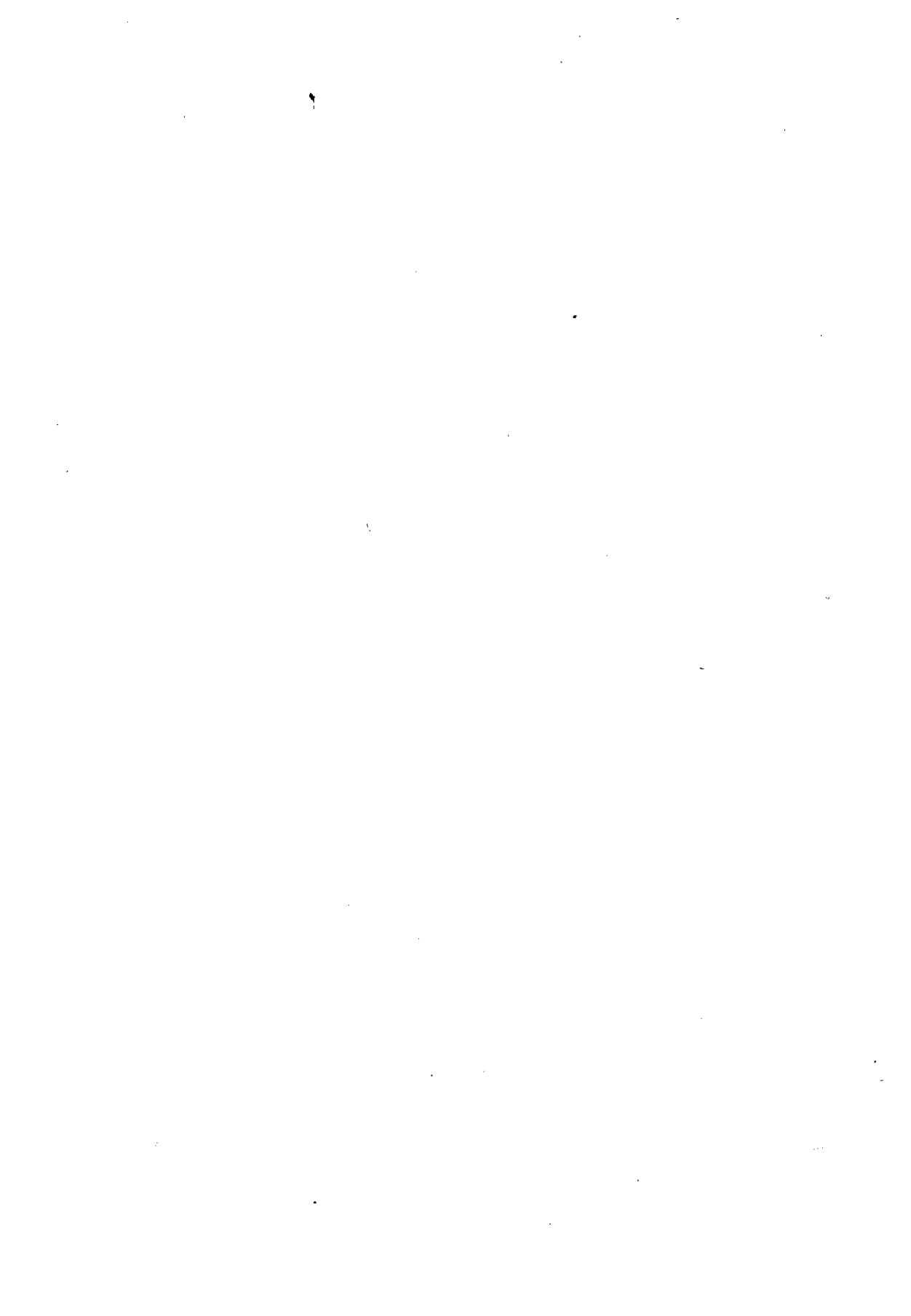
Gordon, Robert J., *Macroeconomics*, Fourth edition, U.S.A., 1987.

The Hashemite Kingdom of Jordan, Department of Palestinian Affairs, *Atlas of Palestinian Refugee Camps in Jordan* (Second edition), 1999.

The Hashemite Kingdom of Jordan, Department of Palestinian Affairs, *Five Decades of Responsibility in Refugee Camps of Jordan*, 2000.

Khawaja, Marwan and Tiltnes Age, *On the Margins: Migration and the Living Conditions of Palestinian Camp Refugees in Jordan*, Fafo-report 357, Fafo 2002.

الملاحق



ملحق رقم (١)

**احتواء الأسر على لاجئين ونازحين
في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتي**

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٧,٧	٥٧٢	٥٣,٢	٢٧٣	٩٠,١	٢٩٩	لاجئون
٣٢,٣	٢٧٣	٤٦,٨	٢٤٠	٩,٩	٣٣	نازحون
١٠٠	٨٤٥	١٠٠	٥٧٢	١٠٠	٣٣٢	المجموع

ملحق رقم (٢)

توزيع اللاجئين على مرحلتين في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتي

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٧,٥	١٦٣	٢٤,١	١٢٣	٣,٥	٧٠	يوجد لاجئون/ نازحون
٨٢,٥	٦٧٦	٧٥,٩	٣٨٨	٩٣,٥	٢٨٨	لا يوجد لاجئون/ نازحون
١٠٠	٨١٩	١٠٠	٥١١	١٠٠	٣٠٨	المجموع

ملحق رقم (٣)

عدد النازحين في أسر المقابلين في مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتي

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٦,٥	٤٥	١٢,٥	٣٠	٤٥,٥	١٥	١
١٣,٢	٣٦	١٠,٥	٢٤	٣٦,٤	١٢	٢
٨,٨	٢٤	١٠,٥	٢٤	-	-	٣
٥,١	١٦	٦,٣	١٥	٦,٣	١	٤
٧	١٩	٧,١	١٩	-	-	٥
٧,٧	٢١	٨,٣	٢٠	٣,٣	١	٦
٧,٧	٢١	٨,٣	٢٠	٣,٣	١	٧
٨,٤	٢٣	٩,٦	٢٢	-	-	٨
٦,٥	١٤	٥,٥	١٣	٣,٥	١	٩
٥,٥	١٥	٦,٣	١٥	-	-	١٠
٤	١١	٤,٦	١١	-	-	١١
٢,٩	٨	٢,٩	٧	٣,٣	١	١٢
٢,٣	٧	٢,٩	٧	-	-	١٣
١,٨	٥	٢,١	٥	-	-	١٤

٢٩	٨	٢٩	٧	٣	١	+١٥
١٠٠	٢٧٨	١٠٠	٢٤٠	١٠٠	٢٢	المجموع

ملحق رقم (٤)

متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على التعليم (دينار)

المجموع	الشهيد عزمي المفتى	أربد		المخيم	فئة الإنفاق
		%	العدد		
٧٣,١	٦١٧	٧١,٩	٣٦٨	٧٥,٩	٢٤٩
١٧,٣	١٤٦	١٦,٤	٨٤	١٨,٧	٦٢
٣,٨	٣٢	٥,٥	٢٨	١,٢	٤
٢,٦	٢٢	٢,٩	١٥	٢,٢	٧
١,٥	١٣	١,٦	٨	٥	٢٤٩٩-٢٠٠٠
٠,٨	٧	٠,٨	٤	٠,٩	٣
٠,٢	٢	٠,٣	٢	-	-
٠,١	١	٠,٢	١	-	-
٠,١	١	-	-	٠,٣	١
-	-	-	-	-	-
٠,١	٣	٠,٤	٤	٠,٣	١
١٠٠	٨٤٤	١٠٠	٥١٢	١٠٠	٣٣٢
المجموع					

ملحق رقم (٥)

توزيع الذكور المتسلسين من المدارس حسب طبيعة عملهم

المجموع	الشهيد عزمي المفتى	أربد		المخيم			
		%	العدد				
٣٧,٧	٢٤٢	٣٢,٢	١٢٣	٤٥,٢			
٣١,٩	٢٠٥	٣٧,٤	١٥٠	٢٢,٨			
١١,٧	٧٥	١٨,٧	٧٥	-			
٢٧,٩	١٧٩	٢٥,٧	١٠٣	٣١,٥			
٠,٦	٤	٠,١	٤	-			
٢٦,٥	١٧٠	٣٨,٢	٥٣	٧,١			
٤٦,٣	٢٩٧	٣٧,٤	١٥٠	٦١,٠			
٣٤,٧	٢٢٣	٣٨,٤	١٥٤	٢٨,٦			
١٦,٧	١١٧	١٩,٢	٧٧	١٢,٤			
٢٦,٢	١٦٨	٢٣,٢	١٣٣	١٤,٥			
٤٠,٧	٢٦١	٣٧,٩	١٥٢	٤٥,٢			
٣٩,٦	٢٥٤	٣٩,١	١٦٠	٣٩,٠			
المجموع							
في كراجات السيارات							
في بيوتهم بدون أجر							
في بيوت الآخرين بأجر							
البيع على الإشارات الضوئية							
الزراعة بصورة دائمة							
الزراعة بشكل موسمي							
البيع على البسطات في الشوارع							
في الصناعة والمرافق الصناعية							
التسوّل							
الإنشاءات							
تجارة خفيفة متجولة							
مع رفقاء السوء في الشوارع							

١١٨	٧٦	١٣٥	٥٤	٩١	٢٢	آخر
-----	----	-----	----	----	----	-----

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (٦)

توزيع الإناث المتسربات من المدارس حسب طبيعة عملهن في مخييمي أربد والشهيد عزمي المفتي

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٧,٨	٤٣٥	٦٥,٢	٢٦١	٧٢,٢	١٧٤	في بيوت أسرهن لا يعملن
٣٢,٩	٢١١	٢٨,٧	١١٥	٣٩,٨	٩٦	في بيوت أسرهن يعملن
١٤,٥	٩٠	١٤,٧	٥٩	١٢,٩	٣١	يعملن في بيوت الآخرين بأجر
٠,٨	٥	٠,٧	٣	٠,٨	٢	الزراعة بصورة دائمة
٢٥,١	١٦١	٣٥,٩	١٤٤	٧,١	١٧	الزراعة بشكل موسمي
٦٥,٩	٤٢٣	٧٨,٨	٣١٦	٤٤,٤	١٠٧	الصناعة والمرافق الصناعية
٩,٣	٦٠	١٣,٥	٥٤	٢,٥	٦	التسول
٣٠,٩	١٩٨	٢٨,٧	١١٥	٢٤,٣	٨٣	البيع في محل تجاري
٢٠,٩	١٣٤	٢٧,٨	١١١	٩,٦	٢٣	أعمال إدارية في مراكز أو جمعيات
٣١,٤	٢٠١	٢٩,٧	١١٩	٣٤,٢	٨٢	سكرتيرة لدى طبيب أو محامي أو
٠,٥	٣	٠,٢	١	٠,٨	٢	آخر

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (٧)

توزيع المتعطلين ضمن سن العمل (١٥-٦٥) سنة لأسر المقابل في المخيمين

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤٠,٦	٣٤٣	٤٠,٢	٢٠٦	٤١,٣	١٣٧	ليس عندهم من هم في سن العمل
٥٩,٤	٥٢	٥٩,٨	٣٠٧	٥٨,٧	١٩٥	لديهم متعطلون بسبب
٧٠,٥	٢٤٠	٧٦,٢	١٥٧	٦٠,٦	٨٣	- عدم توافر فرص العمل
٢٩,٢	١٠	٥٥	٣	١٥,٥	٧	- عدم تناسب العمل مع تخصص المتعطل
٩,٦	٣	١١,٧	٢٤	٦,٦	٩	- انخفاض الأجور
١٥,١	٥	١٩	٤	٧,٢	١	ـ بعد مكان العمل
١٢,٤	٤	-	-	٢,٩	٤	ـ عدم ملائمة العمل لمكانة المتعطل الاجتماعية
٠,٦	٢	٥	١	٧,٠	١	ـ طول ساعات العمل

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٥	٣٦	١٢	٢٥	٨	١١	طبيعة العمل المؤقت
١٢	٤	١٥	٣	٧	١	توقيت العمل غير المناسب
١٦	٥٦	١١٧	٢٤	٢٣٤	٣٢	الإعاقة
٩	٣٢	٩٧	٢٠	٩٥	١٣	المرض
١٢	٤	-	-	٢٩	٤	عدم إتمام الدراسة
٣	١٣	٢٤	٥	٥٨	٨	عدم رغبة المتعطل بالعمل
٩	١	-	-	٨	١	حاجة تخرج
١١	٣٨	٨٣	١٧	١٥٣	٢١	أسباب أخرى

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

(٨) ملحق رقم

سبب تعطل المقابل في مخييمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم سبب التعطل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٤	٨	٢٢	٤	٢٨	٤	الإعاقة
١٣٧	٤٥	١٠٣	١١	١٨٢	٢٦	المرض
٤٣٦	١٤٣	٤٣٨	٨١	٤٣٤	٦٢	كبير السن
٧	٢٣	٨١	١٥	٦٥	٨	عدم توفر عمل
٣	١	-	-	٧	١	تعصب الأهل
٣	١	-	-	٧	١	انخفاض الأجور
٢١	٦٢	٣٣	٦١	٢٨٧	٤١	ربة أسرة
١٥	٥	٢٢	٥	-	-	أخرى
١٠٠	٣٢٨	١٠٠	١٨٥	١٠٠	١٤٣	المجموع

(٩) ملحق رقم

مدى واقعية مشكلة البطالة في المخيمين حسب رأي الم مقابلين

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦	٥	٨	٤	٣	١	لا يدرؤن
١٣	١١	١٠	٥	١٨	٦	لا يعتقدون بأن البطالة مشكلة حقيقة في المخيم
٩٨	٨٢٤	٩٨٢	٥٣	٩٧٩	٣٢١	يعتقدون بأن البطالة مشكلة حقيقة وذلك بسبب:
٢١	١٧٧	٢٢٩	١١٥	١٩	٦٢	تدنى مستوى التعليم
٦٢	٥١٩	٦٧٣	٣٣٨	٥٥٥	١٨١	عدم العدالة في ملء الوظائف
١٦	١٣٤	١٦٧	٨٤	١٥٣	٥٠	عدم ملائمة التعليم لسوق العمل

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨١,٢	٦٧٢	٨٦,١	٤٣٢	٧٣,٦	٢٤٠	- عدم وجود فرص عمل حقيقة
٦٤,٧	٥٣٦	٦٩,١	٣٤٧	٥٨,٣	١٨٩	- تنفي الأجر
٦٦,٧	٥٥٢	٧٢,١	٣٦٢	٥٨,٣	١٩٠	حقرة العمل الوافدة
٥٥,٣	٤٥٥	٦١,٤	٣٠٨	٤٥,١	١٤٧	- النظرة السلبية لسكان المخيم
١٤,٣	١١٦	١٢,٩	٦٥	١٥,٦	٥١	- عدم مبالاة الشباب وعدم رغبتهم بالعمل
١,٣	١١	٤,٠	٢	٢,٨	٩	- عدم مبالاة واهتمام الأهل
٢,٣	١٩	٠,٨	٤	٤,٦	١٥	- غياب التخطيط الحكومي الشامل
٣,٧	٣١	٦,٠	٣	٨,٦	٢٨	- الركود الاقتصادي المحلي والعالمي
٠,٦	٥	-	-	١,٦	٥	- رفض الأهل لعمل الفتيات مطلقاً
٠,١	١	-	-	٠,٣	١	- البعد عن الإسلام

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٠)

طرق حل مشكلة البطالة في المخيمين حسب رأي المقابلين

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١١,٨	٩٨	١٠,٨	٥٤	١٣,٥	٤٤	الانخراط في التعليم الأكاديمي
٣٧,٦	٣١١	٣٩,٨	٢٠٠	٣٤,١	١١١	الانخراط في التعليم المهني
٤٢,٣	٣٥٠	٤٩,٦	٢٤٩	٣١,٥	١٠١	الالتحاق بدورات تدريب وتأهيل
٧٦,٥	٦٣٣	٨١,٥	٤٠٩	٦٨,٩	٢٢٤	إقامة الحكومة لمشاريع تخدم المخيمات
٦١,٣	٥٠٧	٥٦,٦	٢٨٤	٦٨,٦	٢٢٣	الدعم الحكومي المباشر بإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل
٤٠,٣	٣٢٣	٤٣,٢	٢١٧	٣٥,٧	١١٦	القبول بأي عمل متواffer وبأي أجر
٤١,٦	٣٤٤	٤٥,٦	٢٢٩	٣٥,٤	١١٥	الرقابة على الحد الأدنى من الأجر
٧٧,٥	٦٤١	٨٢,٥	٤١٤	٦٩,٨	٢٢٧	القضاء على الواسطة
٦١	٥٧١	٧٤,٧	٣٧٥	٦٠,٥	١٩٦	القضاء على منافسة العمالقة الوافدة
٥٦	٤٦٤	٤٦,٧	٢٢٥	٤٢,٨	١٣٩	تشجيع الصناعات الموفرة لفرص العمل
٤٧,٥	٣٩٣	٤٦,٤	٢٢٣	٤٩,٣	١٦٠	زيادة فرص التوظيف في الحكومة
٤,٤	٣٦	٣,٤	١٧	٥,٨	١٩	منع الحكومة قروضاً للعاطلين
١,١	٩١	٥,٨	٢٩	١٩,١	٦٢	طرق أخرى

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١١)

مدى تعرض الأطفال العاملين للاستغلال حسب رأي المقابلين

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اريد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٥,٩	٢١٧	٣١,٦	١٦٢	١٦,٧	٥٥	لا يدرى المقابل
٢١,٤	١٨٠	٢٣,٠	١١٨	١٨,٨	٦٢	لا يتعرضون للاستغلال
٥٢,٨	٤٤٤	٤٥,٣	٢٣٢	٦٤,٤	٢١٢	يتعرضون للاستغلال على شكل:
٦٥,٣	٢٩٠	٦٤,٧	١٥٠	٦٦,٠	١٤٠	استغلال جسدي
٨٣,٣	٣٧٠	٩٢,٧	٢١٥	٧٣,١	١٥٥	استغلال مادي
٣٧,٨	١٦٨	٣٦,٢	٨٤	٣٩,٦	٨٤	استغلال معنوي
٥٥,٦	٢٤٧	٥٣,٩	١٢٥	٥٧,٥	١٢٢	طول ساعات العمل
٦٧,١	٢٩٨	٦٢,٥	١٤٥	٧٢,٢	١٥٣	قلة الأجر
٥,٥	٢	٥,٤	١	٥,٥	١	أشكال أخرى للاستغلال

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٢)

أسباب استمرار الأطفال العاملين في عملهم برغم تعرضهم للاستغلال

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اريد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٩٦,٢	٤٢٧	٩٧,٤	٢٢٦	٩٤,٨	٢٠١	استمرار الحاجة العادلة
٢٧,٧	١٢٣	٣٦,٢	٨٤	١٨,٤	٣٩	محاولتهم إثبات الذات بتعلم مهنة
٣٦,٣	١٦١	٤٠,١	٩٣	٣٢,١	٦٨	التفكك الأسري
٣٦	١٦٠	٤٠,٥	٩٤	٣١,١	٦٦	غياب الرقابة الحكومية على التسريب المدرسي
٣٨,٣	١٧٠	٤٠,٥	٩٤	٣٥,٨	٧٦	غياب الرقابة الحكومية على عمالة الأطفال
٢٧	١٢	٤,٠	١	٥,٢	١١	غياب رقابة الأهل
٢,٨	١٢	٤,٠	١	٥,٦	١١	ضيق الأهل

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٣)

توزيع الملتحقين بدورات تدريبية حسب الجنس

في مخيمي أربد والشهيد عزمي المفتي

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		أربد		المخيم	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	الجنس	عدد الدورات
٤٦٪	١٧٠	٤٦٪	٩٤	٥٣٪	٧٦	ذكر	ستة
٣٤٪	١٢٥	٣٥٪	٧١	٣٨٪	٥٤	أنثى	لم يلتحق
٤١٪	١٤٣	٤٥٪	٩١	٣٦٪	٥٢	ذكر	١
٥٩٪	١٧٥	٥٠٪	١٠١	٥٢٪	٧٤	أنثى	
٥٨٪	٢٠	٥٪	١١	٦٪	٩	ذكر	٢
٩١٪	٣٤	١١٪	٢٤	٧٪	١٠	أنثى	
٢٣٪	٨	٢٪	٤	٢٪	٤	ذكر	٣
٧٧٪	٦	١٪	٢	٢٪	٤	أنثى	
٦٪	٢	٠٪	١	٠٪	١	ذكر	٤
-	-	-	-	-	-	أنثى	

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٤)

طبيعة الدورات التدريبية التي التحق بها الأفراد في المخيمين

المجموع		الشهيد عزمي المفتي		أربد		المخيم	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	النوع	
٦٪	٢	٥٪	١	٧٪	١	دورة خزف	
-	-	-	-	-	-	دورة خط عربي	
٤١٪	١٤٢	٤٢٪	٨٥	٤٠٪	٥٧	دورة كمبيوتر	
٨٪	٢٨	٩٪	١٨	٧٪	١٠	دورة طباعة	
١٥٪	٥	٠٪	١	٢٪	٤	تعلم ميكانيك سيارات	
١٥٪	٥	٢٪	٤	٠٪	١	دهان بيوت أو تبليط	
٦٪	٢	١٪	٢	-	-	تمديدات كهربائية	
٢٪	٨	٣٪	٧	٠٪	١	تمديدات صحية، حداقة، المنيوم، ...	
٢٠٪	٧١	٢٠٪	٤١	٢١٪	٣٠	حفظ قرآن كريم	
١٢٪	٤	٠٪	١	٢٪	٣	دورة سباحة	
٣٪	١٢	٣٪	٧	٣٪	٥	دورة تايكواندو	
٠٪	٣	٠٪	١	٤٪	٢	كشافة	
٢٨٪	٩٨	٣١٪	٦٤	٢٣٪	٣٤	خياطة	
٦٪	٢	٠٪	١	٠٪	١	تطريز	
١٠٪	٣٥	١٠٪	٢٢	٩٪	١٣	تجهيز	

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٢٦%	٩	٣٥%	٧	١٤%	٢	دوره صم وبكم ((عاقلة))
٢٦%	٩	٣٠%	٦	١٢%	٣	تنسيق زهور
٤٧%	١٦	٤٠%	٨	٥٧%	٨	تربيكو
٦٠%	٢	٥٠%	١	٧٠%	١	دوره مساحة
١٨%	٤	١٥%	٣	٤٣%	١	صيانة أجهزة كهربائية

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٥)

متوسط الدخل الشهري للأسرة في المخيّمين (دينار)

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم \ فئة الدخل
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٤%	٥٤	٥٧%	٢٩	٧٥%	٢٥	٤٩-
١٦.٥%	١٣٩	١٣.٥%	٦٩	٢١.١%	٧٠	٩٩-٥٠
٢٢.٩%	١٩٣	١٩.١%	١٠٢	٢٧.٤%	٩١	١٤٩-١٠٠
٢٠.٤%	١٧٢	٢٢.٣%	١١٤	١٧.٥%	٥٨	١٩٩-١٥٠
١١.٥%	٩٧	١٣.٩%	٧١	٧.٨%	٢٦	٢٤٩-٢٠٠
٥.٨%	٤٩	٧.٥%	٣٦	٣.٩%	١٣	٢٩٩-٢٥٠
٤.٩%	٤١	٥.٧%	٢٩	٣.٦%	١٢	٣٤٩-٣٠٠
٣٪	٢٥	٣.٣%	١٢	٣.٩%	١٣	٣٩٩-٣٥٠
٢.٦٪	٢٢	٢.٣٪	١٦	١.٨٪	٦	٤٤٩-٤٠٠
٠.٨٪	٧	٠.٨٪	٤	٠.٩٪	٣	٤٩٩-٤٥٠
٥.٣٪	٤٥	٥.٩٪	٣٠	٤.٥٪	١٥	+٥٠٠
١٠٠٪	٨٤٤	١٠٠٪	٥١٢	١٠٠٪	٣٢٢	المجموع *

ملحق رقم (١٦)

مصادر دخل أسرة المقابل في مخيّمي أربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		أربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٧٩.٥٪	٦٦٤	٨٣٪	٤٢٤	٧٢.٩٪	٤٦٠	رواتب وأجور
١٪	١	٢٪	١	-	-	ريع أراضي
١٪	١	-	-	٣٪	١	فوائد بنكية
١٪	١	١٪	١	-	-	مساعدات تنمية
١٪	١	٢٪	١٠	٢٪	٤	تحويلات من الخارج
١٥٪	١٤	١٣٪	٧٠	١٨.٩٪	٦٢	أرباح تجارية

١١٦	٩٧	٧	٣٦	١٨٦	٦٦	دعم الأهل والأقارب
٧٩	٦٦	٧٨	٤٠	٨٠	٢٦	مساعدات التنمية الاجتماعية
١٥	١٣	٦٠	٣	٣٠	١٠	مساعدات لجنة الزكاة
٢١	١٨	٩٨	٤	٤٣	١٤	مساعدات حالات العسر من الأونروا
٢٠	٢	٢٠	١	٣٠	١	أخرى

* مجموع النسب لا يساوي ١٠٠ % بسبب تكرار بعض الإجابات.

ملحق رقم (١٧)

أملاك أسرة المقابل وأشكالها خارج مخيمي اربد والشهيد عزمي المفتى

المجموع		الشهيد عزمي المفتى		اربد		المخيم
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٩٤%	٧٦٦	٩٤%	٤٨٥	٩٤%	٣١١	ليس لديها أملاك خارج المخيم
٥%	٤٧	٥%	٢٨	٥%	١٩	لديها أملاك على شكل:
٢٩%	١٤	٢٨%	٨	٢٦%	٦	- عقار
٤٤٪	٢١	٥٠٪	١٤	٣٦٪	٧	- أراضي
٢٪	١	٣٪	١	-	-	- أسهم وسندات
١٩٪	٩	١٧٪	٥	٢١٪	٤	- سيارات
٤٪	٢	-	-	١٠٪	٢	مصلحة ذات خدمة حرفية
-	-	-	-	-	-	مصلحة ذات نوع استهلاكي
-	-	-	-	-	-	- أخرى
١٠٠	٨٤٣	١٠٠	٥١٣	١٠٠	٣٣٠	المجموع

ملحق رقم (١٨)

استبانة

رقم الاستبانة (.....)

اسم منظم المقابلة:

المنطقة:

التاريخ: / ٢٠٠١

مدة إجراء المقابلة:

يقوم مركز دراسات اللاجئين والنازحين والهجرة القسرية في جامعة اليرموك بإجراء دراسة حول واقع ومستقبل سوق العمل في مخيمات اللاجئين والنازحين الفلسطينيين في محافظة إربد وجرش، نجدو ممتنين لو تفضلتم بإعطاء المعلومات المناسبة واللازمة لتعبئة الاستبانة المرفقة التي ستتعامل بكل سرية موضوعية ولأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثان

السيد عبد الباسط عثمانة
باحث في المركز

الأستاذ الدكتور علي الزغل
مدير المركز

١٥. هل يوجد لديكم كرت لاجئين:

١. نعم
٢. لا

١٦. إذا نعم، فما هو عدد أفراد أسرتك المسجلين في هذا الكرت؟ (.....)

١٧. هل يوجد زائرين من بين مؤلاء الأفراد (الذين تم ذكرهم على الصفحة الأولى):

١. نعم
٢. لا

١٨. إنما، إذا نعم، ما هو مدرهم (.....)

١٩-ج. هل مؤلاء كانوا لاجئين في (الشقة / القطاع) قبل نزوحهم

١. نعم
٢. لا

٢٠. منذ متى تسكن مع أسرتك في هذه الوحدة (.....) عاماً.

٢١. كم عدد غرف وحدتك (باستثناء الحمام والمطبخ) (.....). ملاحظة: إذا كانت البرندة مفتوحة تعتبرها غرفة.

٢٢. كم تقدر متوسط إنفاق أسرتك الذين يسكنون هذه الوحدة على التعليم في السنة (.....) بیناراً اردنياً.

٢٣. هل هذه الوحدة التي تسكنها:

١. ملك لك ٢. بالإيجار ٣. آخر (حدد)

٢٤. هل يوجد في وحدتك من هم في سن العمل (١٥-٤٦) ومتطلبون عن العمل:

١. نعم
٢. لا

٢٥. إنما، إذا نعم، ما هي أسباب هذا التعلق عن العمل:

١. عدم توافر فرص عمل
٢. العمل المتوفر لا يتناسب مع التخصص
٣. انخفاض الأجر
٤. مكان العمل بعيد عن السكن
٥. العمل لا يتناسب مع الوضع الاجتماعي لطالب العمل
٦. ساعات العمل طويلة
٧. العمل مؤقت
٨. توقيت العمل غير مناسب
٩. بسبب الإعاقات
١٠. غير ذلك، حدد

٢٦. كم تقدر مجموع دخل أسرتك الشهري من جميع المصادر

٢٧. هل يأتيك دخل مهما كانت قيمته من المصادر التالية:

١. رواتب وأجور

- .٢. ريع أراضي
.٣. فوائد بنكية
.٤. مساعدات تنمية
.٥. تحويلات من الخارج
.٦. أرباح تجارية
.٧. دعم الأهل والأقارب
.٨. مساعدات التنمية الاجتماعية
.٩. مساعدات من لجنة الزكاة
.١٠. مساعدات حالات العسر (الوكالة)
.١١. أخرى (حددها)
.....

١-٢٤. هل لأسرتك أملاك خارج المخيم:

١. لا

٢. نعم

٤-٢٤.بـ. إذا نعم، هل هذه الأموال على صورة:

- .١. عقارات
.٢. أراضي
.٣. أسماء وسندات
.٤. سيارات
.٥. مصلحة ذات خدمة حرفية
.٦. مصلحة ذات نفع استهلاكي
.٧. أخرى
.....

١-٢٥. هل تلاحظ تسرب للطلبة (من هم في سن الدراسة) في (الحي) الذي تعيش فيه:

٢. لا

٣. لا أعلم

٤. نعم

٤-٢٥.بـ. إذا نعم، برأيك ما هو السبب:

- .١. الفشل الدراسي (تكرار الرسوب)
.٢. الزواج للفتاة
.٣. التقى الأسري
.٤. الهجرة
.٥. الاكتفاء بإنها مرحلة تعليمية والتوقف عندها
.٦. المساعدة في مصالح الأسرة
.٧. فقر الأسرة
.٨. العمل
.٩. لأسباب تتعلق بإدارة المدرسة
.١٠. الإهمال واللامبالاة
.١١. عدم وجود مدرسة
.١٢. أخرى (حددها)
.....

٦-٢٦. الذكور الذين لا يذهبون إلى المدرسة في الحي الذي تسكن فيه، ماذا يعملون:

- .١. في كراجات السيارات
.٢. في بيوتهم بدون عمل

٣. في بيوت الآخرين بأجر
٤. البيع على الإشارات الضوئية
٥. الزراعة بصورة دائمة
٦. الزراعة بشكل موسمي
٧. البيع على البسطoirات في الشوارع
٨. الصناعة (مدينة الحسن، مصانع داخل مدينة إربد،)
٩. التسويق
١٠. الإنشاءات
١١. تجارة خفيفة متوجلة
١٢. أخرى، حددها

٢٧. الإناث اللواتي لا يذهبن إلى المدرسة في حيكم (ماذا يعملن):

١. في بيوت أسرهن ولا يعملن
٢. في بيوت أسرهن ويعملن في (خياطة، تطريز، تريكو، غزل، ...)
٣. يعملن في بيوت الآخرين بأجر (خدمات، تنظيف البيوت بصورة يومية، رعاية أطفال الآخرين)
٤. الزراعة بصورة دائمة
٥. الزراعة بشكل موسمي.
٦. الصناعة (في مدينة الحسن، مصانع مدينة إربد، مصانع داخل المخيم)
٧. التسويق
٨. بيع في محل تجاري
٩. أعمال إدارية في مركز، جمعية الخ
١٠. سكريبتة لدى طبيب
١١. أخرى، حددها

٢٨-١. هل التحق أي من أفراد الوحدة الذين يسكنون الآن معك في دورة تدريبية:

١. نعم
٢. لا

٢٨-٢ب. إذا نعم، عدد الذكور

٢٨-٢ج. إذا نعم، عدد الإناث

٢٨-٣. إذا نعم، ما هي الجهة التي أشرفـت على هذا التدريب:

١. مؤسسة التدريب المهني
٢. مؤسسة حكومية أخرى (انكرها)
٣. مؤسسة تطوعية أهلية (نادي فتيان الجليل مثلاً ..)
٤. مؤسسة أو هيئة من القطاع الخاص
٥. مؤسسة دولية (الأونروا)

٢٩. ما هي هذه الدورة التدريبية:

١. دورة خزف
٢. دورة خط عربي
٣. دورة كمبيوتر

٤. دورة طباعة
٥. تعلم ميكانيك سيارات
٦. تعلم الدهان للبيوت
٧. تهديدات كهربائية
٨. تهديدات صحية (موسргي)
٩. حفظ القرآن
١٠. دورة سباحة
١١. دورة تايكوندو
١٢. كشافة
١٣. أخرى، اذكرها
.....

١-٣٠. برأيك الأطفال العاملون في حيكم، هل يتعرضوا للاستقلال وسوء المعاملة من قبل رب العمل
١. نعم ٢. لا ٣. لا أعلم

- ٣٠-ب. إذا نعم، ما هو شكل هذا الاستقلال
١. استقلال جسدي
٢. استقلال مادي
٣. استقلال معنوي (غياب الاحترام والتقدير ووسائل الراحة النفسية)
٤. طول ساعات العمل
٥. قلة الأجر
٦. أخرى، حددها
.....

٣١. برأيك، ما دام هؤلاء الأطفال يتعرضوا للاستقلال لماذا يستمرون في هذا العمل في هذه الظروف:

١. استمرار الحاجة المادية

٢. محاولتهم إثبات الذات

٣. التفكك الأسري

٤. غياب الرقابة الحكومية على التسرب المدرسي

٥. غياب الرقابة الحكومية على عمالة الأطفال

٦. أخرى ... اذكرها.....
.....

١-٣٢. هل تعتقد أن البطالة في المخيم (من هم في سن العمل) مشكلة حقيقة:
١. نعم ٢. لا

٣٢-ب. كم تقدر نسبة هذه البطالة
.....

- ٣٢-ج. إذا نعم، لماذا:
١. تدني مستوى تعليمهم
٢. عدم العدالة في ملء الوظائف
٣. عدم ملائمة تعليمهم لسوق العمل
٤. عدم وجود فرص عمل حقيقة (سبب هيكل)
٥. تدني الأجر
٦. العمالة الوافدة
٧. النظرة السلبية للقططين في المخيم

.....	٨
.....	٩
.....	١٠
.....	١١

٣٣. في رأيك، كيف يمكن حل مشكلة البطالة في المخيمات:

١. الانخراط في التعليم الأكاديمي
٢. الانخراط في التعليم المهني
٣. الالتحاق بدورات تدريب وتأهيل
٤. إقامة الحكومة لمشاريع تخدم المخيمات وتتوفر فرص العمل لقاطنيها
٥. الدعم الحكومي المباشر من خلال إقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل
٦. القبول بأي عمل متوفر وبأي أجر
٧. تطبيق الرقابة على الحد الأدنى من الأجر
٨. القضاء على الواسطة
٩. القضاء على منافسة العمالة الوافدة
١٠. زيادة الاستثمار في الصناعة الموفقة لفرص العمل.
١١. زيادة فرص التوظيف في الحكومة (القطاع العام)
١٢. أخرى حدد.....
١٣. أخرى حدد.....
١٤. أخرى حدد.....

آية ملاحظات أخرى

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

